فعالية برنامج مسرحي للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية
دراسة شبه تجريبية*

إعداد

أ. محمد السعيد محمود أبو العلا

أخصائي صحافة وإعلام أول ومتابع بإدارة بني عبيد التعليمية

أ.م.د/ أسماء عبدالمنعم أبوالفتوح

أستاذ المسرح التربوي المساعد

بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ.د/ إيمان أحمد خضر

أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦٥) ـ يناير ٢٠٢٢

* بحث مستل من رسالة ماجستير

فعالية برنامج مسرحي للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية

دراسة شبه تجريبية

إعداد

أ.م.د / محمد السعيد محمود أبو العلا * أ.م.د/ أسماء عبدالمنعم أبوالفتوح** أ.د/ إيمان أحمد خضر***

الملخص

من خلال ما لاحظه الباحث من كثرة الشائعات السياسية التي تنتشر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتي تصلهم عن طريق الوسائط المتعددة مثل التليفون المحمول وغيره أو عن طريق الاحتكاك المباشر بين التلاميذ وبعضهم أو بينهم وبين معلميهم، تلك الشائعات السياسية التي يكون لها بالغ الأثر على وحدة الصف الوطني الذي كاد أن يتمزق بين تيارات سياسية متعددة وأصبحنا نسمع مصطلحات سياسية مختلفة مثل: الفلول – الإخوان المسلمون – العسكر – النشطاء – مسلم – مسيحي – سني – شيعي - .....إلخ، متناسين أننا جميعا نعيش في بلد واحد، لنا جميعا نفس الحقوق وعلينا جميعا نفس الواجبات والالتزامات تجاه وطننا الغالي مصر.

لذا هدف البحث الحالي إلى دراسة مدى فعالية برنامج مسرحي للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٥٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة اليوسفية الإعدادية التابعة لإدارة بني عبيد التعليمية، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج المسرحي المقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بخطورة الشائعات السياسية عليهم وبكيفية مواجهتها، وأوصى الباحث بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم من خلال المسرح المدرسي بتكثيف مثل هذه البرامج ودمجها في المناهج والأنشطة التعليمية، لتوعية التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة بخطورة الشائعات السياسية وتدريبهم على كيفية مواجهة تلك الشائعات، وتوعيتهم بالعديد من القضايا الأخرى التي تؤثر على تنشئتهم الاجتماعية السوية.

أولا/ مقدمة البحث:

تلميذ المرحلة الإعدادية يحتاج إلى عناية خاصة، فالتلميذ في هذه المرحلة يعيش مرحلة المراهقة التي هي من أخطر المراحل التي تواجه كل من يقوم بالتربية، "وذلك لأنها مرحلة انتقال جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي، بين مرحلتين متميزتين هما: مرحلة الطفولة الوادعة، الساذجة

* أخصائي صحافة وإعلام أول ومتابع بإدارة بني عبيد التعليمية
** كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
*** كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

الهادئة، ومرحلة الشباب التي تسلم المراهق إلى الرشد والنضوج والتكامل والرجولة الكاملة"(ناصر الشافعي، ٢٠٠٩: ص٣)، وما يزيد اهتمامنا بتلميذ هذه المرحلة هو أننا نتعرض يوميا لسيل من الشائعات السياسية الهدامة التي تثير الخوف والرعب والشك والبلبلة والقلق والكراهية والحقد واليأس في نفوسنا، وإن مصدر المخاطر التي تستهدف نشر هذه الشائعات السياسية هو سرعة انتشار هذه الشائعات بطريقة غير مسبوقة في ضوء الاستخدام المتنامي للتكنولوجيا الحديثة، بما فيها من انفوميديا متطورة، ووسائط متعددة، جعلتنا نتحدث عن سيولة اتصالية بكل ما تحتويه كلمة سيولة من معنى.

ونتيجة لهذا التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والإعلام أصبحنا نعاني من انفجار هائل لكمية الأخبار مجهولة المصدر والتي لم نتأكد من صحتها وأصبحت في متناول الجميع الأطفال قبل الكبار، وخاصة في هذه الفترة التي تمر بها مصرنا الغالية - عقب ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيه - من اضطرابات سياسية واقتصادية وأخلاقية جعلتنا جميعا في مواجهة لبعضنا البعض وأصبح التخوين والشك هما المحرك لمعظم انفعالاتنا وتعاملاتنا متأثرين بما تتناقله وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي لمعلومات تفتقر كثيرا إلى المصداقية ومعظمها مجهولة المصدر وتنعدم للأخلاقية مما يؤثر بالطبع على عصبية البعض وتأييده لفصيل سياسي معين وتخوينه ومعاداته للفصائل السياسية الأخرى.

وعلى الرغم من أن الشائعة لا تعتبر من الظواهر الحديثة في عالمنا المعاصر، كونها ظلت ملازمة لتطور المجتمعات والدول على مر العصور، فإنها في وقتنا الراهن باتت من أخطر الأسلحة التي تهدد المجتمعات في قيمها ورموزها، لدرجة أن هناك من يرون أن خطرها قد يفوق أحيانا أدوات القوة التي تستخدم في الصراعات السياسية بين الدول، بل إن بعض الدول تستخدمها كسلاح فتاك له مفعول كبير في الحروب المعنوية أو النفسية التي تسبق تحرك الآلة العسكرية، ولا يتوقف خطرها عند هذا الحد فحسب، بل إن لها تداعيات اقتصادية ومجتمعية هائلة خاصة في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا؛ حيث ظهر خطر وأثر الشائعات السياسية واستخدامها استخداما هداما وعلى نطاق أوسع مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة وقدرتها على الوصول إلى آفاق أبعد وعلى التأثير في كتل بشرية أوسع، لدرجة أنها طالت تلاميذنا في المدارس وخاصة هؤلاء التلاميذ الذين هم في سن التشكيل المعرفي وهم تلاميذ المرحلة الإعدادية بهدف استقطابهم تجاه فصيل سياسي معين لتحقيق أهداف خبيثة يبغيها مروجي هذه الشائعات التي تؤثر علي الأمن القومي وتؤثر علي الأمن الفكري للتلاميذ، وتؤثرعلى الإستقرار السياسي المصري، وتخلق حالة من القلق السياسى، وأن النضج والوعي والمستوي الإدراكى والكفاءة السياسية للتلاميذ يساعد في إدراك التلاميذ للشائعات وكيفية التعامل معها، وأن التعليم الجيد من العوامل التي تسهم في وقف انتشار الشائعات، لذا يجب أن نتعلم كيف نضع حدا لانتشار مثل هذه الشائعات والسيطرة عليها في مهدها، ومقاومتها بشتى السبل.

ثانيا/ مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في أنه من خلال ما لاحظه الباحث من كثرة الشائعات السياسية التي تنتشر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتي تصلهم عن طريق الوسائط المتعددة مثل التليفون المحمول وغيره أو عن طريق الاحتكاك المباشر بين التلاميذ وبعضهم أو بينهم وبين معلميهم، تلك الشائعات السياسية التي يكون لها بالغ الأثر على وحدة الصف الوطني الذي كاد أن يتمزق بين تيارات سياسية متعددة وأصبحنا نسمع مصطلحات سياسية مختلفة مثل: الفلول – الإخوان المسلمون – العسكر – النشطاء – مسلم – مسيحي – سني – شيعي - .....إلخ، متناسين أننا جميعا نعيش في بلد واحد، لنا جميعا نفس الحقوق وعلينا جميعا نفس الواجبات والالتزامات تجاه وطننا الغالي مصر.

وبما أن التربية الحديثة تنظر إلى الأنشطة اللاصفية ومنها المسرح المدرسي على أنها مهمة أساسية من مهام المدرسة(محمود رشدي، حسن شحاته، ١٩٨٦: ١٩)، وحيث أن القائمين على العملية التعليمية اعتبروا المسرح المدرسي وسيلة من وسائل إعداد المواطن الصالح، فهو النشاط التعليمي الذي يفي باحتياجات النشئ والأطفال من بدايات التعلم إلى الجامعة(يوسف، ٢٠٠٧: ١٢)، وقد أثبتت جميع الدراسات السابقة التي اهتمت بالمسرح المدرسي مدى فعالية أسلوب الخبرة الدرامية أو مسرحة المناهج وتمثيل الأدوار في تحقيق أهداف التعليم، وزيادة فعالية التلميذ وتحضيره للمشاركة في العملية التعليمية باعتباره محورا لها، مما يساعد على ترسيخ المعلومات في ذهنه واكتسابه الكثير من المهارات المختلفة بنسبة أكثر ارتفاعا(ستيفن يا في، ١٩٩٩: ٣١).

وفي حدود علم الباحث وما اطلع عليه من دراسات سابقة حول الشائعات السياسية والمسرح المدرسي، لا توجد دراسات تناولت المدخل الدرامي المسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بخطورة الشائعات السياسية، وكان ذلك دافعا قويا للقيام بهذا البحث الذي يحاول من خلاله الباحث تجريب المدخل الدرامي المسرحي للتعرف على مدى فعالية برنامج مسرحي مقترح للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية البرنامج المسرحي المقترح في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية البحثية التالية:

١- ما فعالية البرنامج المسرحي المقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بمفهوم الشائعات السياسية؟
٢- ما فعالية البرنامج المسرحي المقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بأهداف مروجي الشائعات السياسية؟
٣- ما فعالية البرنامج المسرحي المقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات؟

٤- ما فعالية البرنامج المسرحي المقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بكيفية مواجهة الشائعات السياسية؟

ثالثا/ أهمية البحث:

١- تأتي أهمية الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله وهو دراسة فعالية برنامج مسرحي للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- دراسة جديدة في مجال الإعلام التربوي والمسرح التربوي، من الممكن أن تساعد نتائجها الباحثين في مجال الإعلام التربوي والأخصائيين المسرحيين وطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، وكل العاملين في الحقل المسرحي والتربوي.

٣- دراسة قد تفيد نتائجها أيضا القائمين على المؤسسات التربوية نحو ضرورة الاهتمام بالبرامج والعروض المسرحية لتوعية التلاميذ بالمدارس بخطورة الشائعات وأضرارها ومخاطرها على سلوكياتهم وعلى المجتمع، وتثبيت المفاهيم والمعلومات الصحيحة والسليمة للتلاميذ، ومن ثم حمايتهم من تعرضهم للمفاهيم والمعلومات الخاطئة التي قد تهدد أمنهم الفكري، وذلك انطلاقا من أن المسرح وسيلة من وسائل تحقيق التربية للتلاميذ.

٤- التأكيد على دور البرامج المسرحية في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على التلاميذ.

٥- كما تتضح أهمية البحث في الفترة الزمنية للبحث حيث تشهد مصرنا الحبيبة ومعظم الدول العربية والإسلامية اضطرابات سياسية خطيرة يستغلها البعض لترويج بعض الشائعات السياسية المغرضة والتي في معظم الأحيان لا يكون لها أي أساس من الصحة أو التي قد تستند إلى جزء من الحقيقة ويضاف إليها كثير من الإفتراءات والشائعات بهدف إحداث الفرقة بين أبناء الوطن الواحد والتأثير على الوحدة الوطنية وتأجيج الحرب البفسية.

٦- تحصين التلاميذ من مخاطر الشائعات السياسية التي يتم ترويجها والرد عليها في نفس الوقت بأسلوب علمي متوازن يوضح زيف تلك الشائعات ويقي أفراد المجتمع وتلاميذ المرحلة الإعدادية من الانجراف وراء هذه الشائعات السياسية التي يسعى أصحابها ومروجوها للتأثير على الوحدة الوطنية وزعزعة استقرار الوطن وتأجيج الحرب النفسية في نفوس المواطنين.

رابعا/ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج المسرحي المقترح في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية والمتمثلة في (معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية، وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية، وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات، ووعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية).

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف التالية:

١. التعرف علي أكثر أبعاد الشائعات السياسية والتي ساعد البرنامج المسرحي في التوعية بها لتلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي نموذجا).

٢. دراسة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية في الوعي بخطورة الشائعات السياسية والتي قد ترجع لمتغير النوع.

٣. التعرف على فعالية البرنامج المسرحي في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقا لاختبار (ت) وبحث دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية.

خامسا/ مصطلحات البحث:

١- الفعالية

في اللغة تعني مقدرة الشيء على التأثير.

وفي الاصطلاح تعني "القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات، لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن"(محمد السيد سعيد، ٢٠١٤: ١٢٨).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: مدى قدرة وتأثير البرنامج المسرحي المقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها.

٢- البرنامج

البرنامج في اللغة يعني الخطة المرسومة لعمل ما.

وفي الاصطلاح "هو العمل الذي يحدد مسبقا الأداء المطلوب، وعلى الدارس أن يبدي في نهايته سلوكا يدل على أنه قد اكتسب المهارات التي تمكنه من الأداء المطلوب"(محمد السيد سعيد،٢٠١٤م: ١٩٠).

والبرنامج المسرحي الحالي: هو مجموعة من الأنشطة المسرحية والممارسات والتدريبات العملية التي يؤديها التلاميذ تحت إشراف الباحث بقاعة أو حجرة النشاط متضمنا ثلاثة نصوص مسرحية أعدها وأخرجها الباحث مع التلاميذ عن الشائعات السياسية ومخاطرها وكيفية مواجهتها من خلال (١٤) جلسة تدريبية خلال الفترة من (٣٠ مارس ٢٠٢٠م إلى ٣٠ ابريل ٢٠٢٠م) ومتضمنا تقويما قبليا وبعديا بما يعود على سلوكيات التلاميذ بالتحسن.

٣- الشائعات Whisperings"or" rumors

الشائعات في اللغة: "شاع الخبر في الناس انتشر وتفرق، وذاع وظهر، وأشاع ذكر الشيء أطاره وأظهره"(ابن منظور، ٢٠٠٥م، ج٨: ١٧٧).

الشائعات في الاصطلاح: "أقوال وأحاديث وروايات يتناقلها الناس دون التأكد من صدقها، وتتسم غالبا بالأهمية والغموض"(الجحني،٢٠٠٠م: ٢٧٨).

ويقول محمد عثمان الخشت أن "التعريف الراجح هو أن الشائعة عبارة عن رواية مصطنعة عن شخص أو جماعة أو دولة، يتم تداولها شفهيا أو إعلاميا، وهي مطروحة لكي يصدقها الجمهور، دون أن تتضمن مصادرها، ودون أن تقدم دلائل مؤكدة على كونها واقعية، وبعضها يشتمل على نواة من الحقيقة، لكن معظمها مختلق، ودوافعها إما أن تكون نفسية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية،

وأهدافها غالبا سلبية، وتتعرض أثناء تداولها لتحريف بالزيادة والنقصان، غير أن معدل الزيادة غالبا أكبر من النقصان، فالشائعة مثل كرة الثلج التي تنزلق على سطح جليدي"(الخشت، ٢٠١٤: ١٦).

٤- الشائعات السياسية Political Rumors

يعني بها ألبورت وبوستمان الإشاعات التي تمس الجوانب السياسية الداخلية أو الخارجية لشعب ما من الشعوب أو شخصية سياسية(ألبورت وليوبوستمان، سيكلوجية الإشاعة: ١٧٢).

ويقصد بالشائعات السياسية إجرائيا: الأخبار الكاذبة والمتعلقة بالنواحي والقضايا السياسية الداخلية والخارجية والأشخاص السياسين ونظام الحكم، مثل ما يثار حول قضية سد النهضة، أو ما يثار أثناء تغيير الحكومات، أو الشائعات التي تطال المرشحين للإنتخابات، والتي يتم نشرها بين أفراد المجتمع عن طريق الاتصال المباشر أو بواسطة وسائط إعلامية متعددة، ويتناقلها تلاميذ المرحلة الإعدادية فيما بينهم على أنها حقائق مما يؤثر على أمنهم الفكري وتنشئتهم.

سادسا/ حدود البحث:

أ- **الحدود الموضوعية**: يقتصر البحث الحالي على دراسة فعالية برنامج مسرحي مقترح للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- **الحدود المكانية**: مدرسة اليوسفية الإعدادية التابعة لإدارة بني عبيد التعليمية بمحافظة الدقهلية، وتم اختيار العينة حيث مقر عمل الباحث لتمكن الباحث من متابعة الإجراءات المنهجية بنفسه.

ج- **الحدود الزمنية**: تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م في الفترة من (30 مارس 2020م إلى 30 ابريل 2020م).

سابعا/ الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت الدراما والمسرح في التعليم:

- دراسة أحمد محمد إبراهيم الشوربجي (2021): هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض أبعاد الهوية الوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثرا إيجابيا للبرنامج المسرحي المقترح في تنمية أبعاد الهوية الوطنية لتلاميذ المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بضرورة إجراء برامج مسرحية على أبعاد الهوية الوطنية الأخرى (كالبعد الديني، التراثي، الثقافي، الاجتماعي، النفسي) مع تنفيذ دراسات بحثية حول هذه المجالات.
- دراسة أمينة عامر بيومي حسين (2021): هدفت إلى معرفة دور المسرح المدرسي في تنمية اتجاه تلميذات الصف الأول الإعدادي نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي أسلوب المجموعتين : المجموعة التجريبية (أ) التي قامت بتمثيل وبمشاهدة العروض المسرحي، والمجموعة الضابطة (ب) من تلميذات الصف الأول الأعدادي، وطبقت أدوات الدراسة وهي: مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات، والبرنامج المسرحي المقدم لتنمية الاتجاه نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)

على عينة البحث، وأسفرت نتائج البحث على فعالية البرنامج المسرحي المقترح لتنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الاعدادي نحو التعامل مع أزمة فيروس كـورونا المستجد (كـوفيد - ١٩) على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة، أساليب مواجهة الأزمة).

- دراسة إسراء عوض عبدالعزيز (2020): هدفت إلى دراسة فعالية برنامج مسرحي في تنمية الوعي بالهجرة غير الشرعية لطلاب المدارس الفنية، ومدى انتشار ظاهرة الهجرة غير الشرعية في مصر في الآونة الأخيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المسرحي في تنمية الوعي بالهجرة غير الشرعية لطلاب المدارس الفنية، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية إلا في المتغير التابع وعينة الدراسة، حيث تدرس الدراسة الحالية فعالية برنامج مسرحي في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأوصى الباحثان بضرورة استخدام المسرح المدرسي في معالجة الكثير من القضايا الأخرى التى تؤثر على تلاميذنا في المدارس بمختلف المراحل التعليمية.
- دراسة روحية محمد عبد الباسط (2017): هدفت إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، لعينة قوامها (200) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط، واعتمدت الدراسة منهج المسح بالعينة والأسلوب الإحصائي للتكرارات البسيطة والنسب المئوية، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية للمسرحيات الوطنية والتوعية الوطنية (معدل الانتماء للوطن، معدل المواطنة والوحدة الوطنية، ومعدل المشاركة السياسية) .
- دراسة أحمد نبيل (2015): هدفت إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، ورصد أهم القضايا التي يمكن أن يطرحها المسرح المدرسي، للتعرف على مدى إدراك الطلاب لها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاء الخطاب المسرحي منتقدا لبعض القضايا الاجتماعية التي ترتبط بواقع المجتمع، لم تغفل عروض المسرح المدرسي طرح القيم والسلوكيات الايجابية، وتقديم النموذج الايجابي الذي يسعى الطلاب للاقتداء به، تبين جدية عروض المسرح المدرسي، وثراء أفكارها، وسعيها إلى طرح العديد من القضايا التي تهم الطلاب في إطار القيم التربوية، بالإضافة إلى طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية.
- دراسة أحمد السيد أحمد بخيت (2013): هدفت إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في معالجة بعض قضايا الطفولة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن القضايا الدينية جاءت في مقدمة القضايا التي عرضها المسرح المدرسي، يليها في الترتيب الثاني القضايا الاجتماعية، وفي الترتيب الثالث القضايا التعليمية، وفي الترتيب الرابع القضايا الصحية، وفي الترتيب الخامس القضايا النفسية، وقد أوصى الباحث بضرورة تغيير نمط الفكر والسياسات للقائمين على أمور المسرح المدرسي وخاصة بعد قيام ثورة (25 يناير 2011).

- دراسة زينب علي محمد علي يوسف (2010): هدفت إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج المسرحي المقترح في تنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الصف السادس الابتدائي، واستخدمت المنهج التجريبي، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد بالنسبة للمجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية البرنامج المسرحي المقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الصف السادس الابتدائي.
- دراسة Beth Asweeney (2007):هدفت إلى معرفة الدور الحقيقي الذي يمكن أن يقوم به المسرح في المجتمع، وسعت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي (من يحتاج إلى المسرح؟) ومن أجل الإجابة على هذا السؤال وفهم أهمية المسرح تم البحث عن وسائل الترفية الذي يقدمها وعن الأشكال الفنية التي يقدم من خلالها؛ وذلك لمعرفة المداخل المختلفة التي يفضلها المتلقي، وتهدف أيضًا إلى بحث استخدام المسرح وتخصصاته كوسيلة لكل من التعليم داخل الفصول الدراسية واستقراء مشكلات وواقع المجتمع، وذلك من خلال الأمثلة الكلاسيكية الحديثة والمسرحيات المعاصرة، وقد توصلت الدراسة إلى أننا جميعًا بحاجة إلى المسرح، وإن كان يقدم خلف قناع من الترفية، وبذلك يتضح دوره وأهميته للمجتمع.
- دراسة Marie Gervais (2006):هدفت إلى التعرف على دور الدراما في استكشاف القيم الأخلاقية للمراهقين، وتم دراسة تلك القيم من خلال مواضيع العائلة والصداقة وغيرها من القضايا ذات الأهمية الشخصية للمراهقين، واشتملت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية، وتوصلت لمجموعة من النتائج، منها أن الدراما كان لها تأثير كبير وواضح على التلاميذ في صياغة قيمهم الشخصية ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتحسين مهاراتهم واكتسابهم قيم الرعاية والاحترام المتبادل.
- دراسة Mandie M. Moore (2006): هدفت إلى البحث عن طرق لاشتراك الأطفال مع المعلم في العملية التعليمية بهدف تحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية للتلاميذ المشاركين وغير المشاركين في العرض المسرحي، وتوصلت إلى فعالية استخدام الدراما مع أطفال المرحلة الابتدائية، وأوصت باستخدام الدراما في التعليم بشكل عام باعتبارها محاكاة للواقع ووسيلة تنشط العقل وتنمي ذكاء الطفل.
- دراسة محمد إبراهيم مجدي (2005): هدفت إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح (المسح المدرسي)، وتوصلت الدراسة إلى قدرة المسرح المدرسي على تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية ولكن بدرجات مختلفة، كما أن من الأسباب التي تجعل تلاميذ المرحلة الإعدادية غير حريصين على المشاركة في نشاط المسرح المدرسي امتلاء اليوم الدراسي وتكدسه بالحصص الدراسية وعدم اقتناع أولياء الأمور بدور المسرح المدرسي.
- دراسة Kiresten (2004): هدفت إلى التعرف على استخدام الدراما الابتكارية ولعب الأدوار والمسرح في تطوير الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الخامسة للتعليم، وسعت إلى فحص مدى مساعدة هذا الاستخدام في تطوير التعاطف والتحرك نحو العمل الاجتماعي،

وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠) طالب، واعتمدت الباحثة على أدوات (صحف الطلاب – المقابلات الفردية والجماعية – الملاحظة)، وتوصلت إلى أن استخدام الدراما الابتكارية ولعب الأدوار والمسرح تجعل الطالب يشعر بالتعاطف والاتجاه نحو العمل الجماعي.

- دراسة أحمد حسين محمد حسن (٢٠٠١): هدفت إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد حدد الباحث مهارات الدراسة وهي(الاستقلال – المبادأة بالتفاعل – التعاون – التعبير الاجتماعي – المشاركة الوجدانية – التقليد) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وبذلك يتضح أهمية دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- دراسة Laura Mccammon and David Bettes (1999): هدفت إلى تقديم نموذجا للتدريس عن طريق المسرح والدراما التعليمية والتي تستخدم الفن الدرامي في تدريس المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية بهدف إشباع الحاجات الإبداعية لجميع التلاميذ، حيث قيمت الدراما والمسرح من خلال الاشتراك الفني في أنشطة تتضمن المعرفة الحسية، والحركية، التمثيل، والارتجال، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الفنون المسرحية وقدرتها على تنمية القدرات التحصيلية للتلاميذ وإكسابهم بعض المهارات والأفكار والقيم والاتجاهات بصفة عامة.

ب- دراسات تناولت الشائعات السياسية:

- دراسة أمينة الدسوقي (٢٠٢١): هدفت إلى التعرف على أسباب انتشار الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى والتلفزيون وأهدافها ومصادرها، رصد وتحليل اتجاهات النخبة حول تأثير شائعات مواقع التواصل الاجتماعى على الأمن (العسكرى – السياسى – الاجتماعى – الاقتصادي)، ورصد أبرز القضايا التى تتناولها الشائعات عبر البرامج التلفزيونية و شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى جاءت الوسيلة الأكثر نشرا للشائعات، واحتل موقع الفيس بوك أكثر الشبكات نشرا للشائعات، وأيضا الشبكة الأكثر تهديداً للأمن القومي، كما وجدت الدراسة أن الظروف الاجتماعية التى يمر بها المواطن انعكست على الشائعات المتداولة، كما أن أكثر الأوقات بروزا للشائعات هى وقت الأزمات، وجاء افتقار الشفافية وقلة الوعى لدى الأفراد وعدم حصول الناس على المعلومات من مصادرها الطبعية وإعادة نشر المعلومات والأخبار الخاطئة من باب التسلية، فى مقدمة أسباب انتشار الشائعات على التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت إلى أن جماعة الإخوان هى المصدر الذى يطلق الشائعات فى مصر، يليها الحركات السياسية فى الخارج والداخل.
- دراسة محمد عبد المولى عطية عبد الغني (٢٠٢١): هدفت إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في تحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات بين شباب الجامعات المصرية، وتستمد من هذا الهدف عدة أهداف فرعية: أ- بحث مدى استخدام شباب الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى انتشار الشائعات عنها. ب- الكشف عن أهم المواقع التي تنشر الشائعات وأراء شباب الجامعة تجاه الشائعات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي. جـ -

قياس أثر الشائعات على انتماء الشباب إلى وطنهم. د- قياس حجم التفاعل بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مع الشائعات ومحتوى تعليقاتهم واتجاهاتهم. ه- دراسة مستوى الوعي والتأثير لدى الشباب الجامعي لقبول الشائعات من عدمها.

-
- دراسة دعاء عبد الله محمد سالم (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للشائعات عبر المواقع الالكترونية ومستوى الأمن الفكري لديهم، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة مستخدما استمارة الاستبيان ومقياس الأمن الفكري كأدوات لجمع البيانات المطلوبة من عينة البحث، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٦٠٠) مفردة من المراهقين من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، وتوصلت نتائج البحث إلى عدة نتائج أهمها: – توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوع تعرض المبحوثين للمواقع الالكترونية (الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية) ومستوى الأمن الفكري لديهم. – توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى تعرض المبحوثين للشائعات في غير المواقع الالكترونية (الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية) وبين مستوى الأمن الفكري لديهم.
- دراسة جيهان أشرف إبراهيم محمد (٢٠٢٠): هدفت إلى دراسة أثر تعرض طلاب الجامعات المصرية للشائعات والأخبار الزائفة، وتأثيرها عليهم، وكانت من أهم نتائج الدراسة:
  - إن زعزعة الأمن القومي، وخلق الارتباك وزعزعة الثقة في النفس في المجتمع، والترهيب كانوا من أهم أسباب انتشار الشائعات والأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - يؤثر غموض مصدر الأخبار على مصداقية وإمكانية إعادة نشره على مواقع التواصل الاجتماعي.
  - كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل المجيبين الذين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع متابعتهم لهذه المواقع.
  - لم تكن هناك علاقة بين معدل المجيبين الذين يتصفحون المواقع التي تنشر أخبار زائفة (شائعات) من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع متابعتهم لتلك المواقع.
  - تم تأسيس علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع المجيبين لمتابعة المواقع التي تنشر أخبار كاذبة (شائعات أو أخبار زائفة) من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واتجاهات المجيبين عند تعرضهم لنماذج من الشائعات والأخبار المزيفة.
- دراسة HimeToglu,et al, (2020): هدفت إلى فحص آراء مديري المدارس حول الشائعات، والأسباب التي تجعل مديري المدارس يفضلون التواصل الرسمي أو غير الرسمي، وهي من الدراسات النوعية التي استخدمت نموذج فحص الظواهر، حيث تهدف إلى فحص الظاهرة للكشف عن تصورات المشاركين من خلال تجاربهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) مدير مدرسة بطريقة عشوائية، واستخدمت المقابلة شبه المقننة كوسيلة لجمع البيانات، وأوضحت نتائج الدراسة أن الشائعات أحد أشكال التواصل غير الرسمي، وأن مديري المدارس يفضلون التواصل غير الرسمي لاعتقادهم بأنه يزيد من النجاح، ويعزز الثقافة المدرسية، والمشاركة في اتخاذ

القرارات، وبناء العلاقات الاجتماعية والثقة بين أعضاء المدرسة، كما أوضحت نتائجها أن الشائعات تتركز حول إدارة المدرسة والمعلمين، والحقوق الشخصية، والطلاب، والقضايا السياسية، وأن للشائعات آثار سلبية وبعضها له آثار إيجابية.

- دراسة (Lai, K,et al,(2020: هدفت إلى بحث العلاقة بين تصديق الشائعات الكاذبة المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض سمات الشخصية، وأكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي تجعل من الوصول للمعلومات أمرا سهلا، إلا أنها تولد كميات غير مسبوقة من الشائعات التي يقع الأفراد فريسة لها، وأن حرب الشائعات تستهدف الأشخاص الأكثر ضعفا، وأظهرت الارتباطات ومعامل الانحدار أن الأشخاص الذين يعانون من العصابية أكثر عرضه لتصديق الشائعات كما أن هناك علاقة ارتباط موجب بين تصديق الشائعات وبعض الخصائص الديموغرافية، حيث تكون الإناث والفئات الأقل تعليما أكثر عرضه للشائعات.
- دراسة ريهام محمود درويش(٢٠٢٠): هدفت إلى تقديم تحليل واضح للشائعات التي واجهتها الدولة المصرية خلال الفترة محل الدراسة، وتصنيفها وتحليلها لتحديد أكثر المؤسسات الحكومية تناولا، ثم تحليل المواقع الالكترونية الخاصة بتلك المؤسسات للوقوف على مدى التزامها بتقديم البيانات والمعلومات الخاصة بها بشكل ممنهج، في محاولة لمواجهة الشائعات والتصدي لها، وقد خلصت الدراسة إلى أن:
  - تعرضت الدولة المصرية لـ ١٥٧ شائعة خلال أربعة أشهر ارتبطت بقضايا وموضوعات تمس الحياة اليومية للمواطن المصري.
  - اعتمد في نشر الشائعات عبر مواقع التواصل على أساليب التخويف واستغلال العاطفة وأسلوب السخرية وأسلوب الاستفزاز وأخيرا أسلوب التشويق.
  - ارتبطت الشائعات في تلك الفترة بوزارة الصحة والسكان، والزراعة واستصلاح الأراضي، المالية، والتربية والتعليم.
  - خلصت الدراسة أيضا إلى أن البوابات الحكومية المصرية تفتقد لاستخدام البرمجيات مفتوحة المصدر في إتاحة الوصول إلى البيانات المفتوحة، على الرغم من إعلانها تبنيها مبادرات البيانات المفتوحة، إلا أنها لم تحاول توظيف سياسات تلك المبادرات من خلال مواقعها الالكترونية الرسمية، للحد من انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة التي تهدد أمن الدولة واستقرارها.
- دراسة نادية محمد عبد الحافظ (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى على القلق السياسى لدى الشباب المصرى، وأظهرت النتائج على وجه العموم:
  - أن أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يحرص الشباب المصرى على متابعتها هى Face book فى الترتيب الأول، يليه Twitterفى الترتيب الثانى، ثم Instagram فى الترتيب الثالث، ثم Sinap chat فى الترتيب الرابع.

- أن الهاتف الذكى من أكثر الوسائل التى يستخدمها الشباب المصرى عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٣٩,٣٪) ،ونسبة (٢٤٪) منهم تستخدم الكمبيوتر اللوحى ، و(١٥٪) منهم تستخدم اللاب توب.
- أن الصفحات السياسية من أهم الصفحات التى يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٧٢,٣٪)، يليها الصفحات الرياضية بنسبة (٦٣,٢٪)، يليها الصفحات الاقتصادية والثقافية.
- أن نسبة (٧٥٪) من أفراد العينة يروا أن من أهداف الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى هى إثارة البلبلة والفوضى، يليها إثارة القلاقل والفتن داخل المجتمع ثم يضعف الثقة بأداء الحكومات، ثم إثارة القلق والإضطرابات النفسية.

- دراسة Taeyoug Lee (2020): هدفت إلى التعرف على تأثير الشائعات على الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلى أنفسهم والآخرين ،ومن خلال عينة قوامها (١٠٠٢) مفردة حيث تم إجراء مسح عن طريق الهواتف الأرضية ل (٥٠٠) مفردة من تلك العينة ،وتوصلت الدراسة إلى قدرة الشباب على التعرف على الشائعات والأخبار المزيفة يرتبط ارتباطا إيجابيا Positively Associated بدرجة تأثير تلك الشائعة على الشباب ،وبتطبيق نظرية Third Person Effect على تلك النوعية من الشباب فإن دورهم يتمثل فى حماية الشباب الأقل خبرة من التأثر بتلك الشائعات بين الشباب الأقل خبرة وعلما، هذا بالاضافة إلى أن الخبرة والكفاءة السياسية الداخلية تلعب دورا محوريا فى اكتشاف تأثير او عدم تأثير تلك الشائعات وبالتالى يلعب المستوى الإدراكى والكفاءة السياسية دورا هاما فى مشاركة ونشر او عدم نشر مثل تلك الأخبار على منصات مواقع التواصل الاجتماعى.
- دراسة المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية (٢٠١٩): هدفت إلى دراسة تأثير الشائعات السياسية والاقتصادية والصحية على الاستقرار السياسي في مصر خلال الفترة من (٢٠١٣- ٢٠١٩)، وتناولت رد فعل الحكومة المصرية على الشائعات محل الدراسة في مصر خلال الفترة (٢٠١٣- ٢٠١٩)، وتوصلت نتائجها إلي أن الشائعات الاقتصادية هي الأكثر ظهوراً في الفترة (٢٠١٣- ٢٠١٩ م)، والتي تمثلت في الشائعات المتعلقة بالدعم والدخل والأسعار والاستثمار والسياحة على عكس الشائعات السياسية كانت الأقل انتشاراً في نفس الفترة، قد يرجع ذلك إلى أن الأمور الاقتصادية هي الأكثر تأثير على المواطن المصري من الأمور السياسية أو الاجتماعية أو الأمور الأخرى، وأن ترويج هذه الشائعات كان له تأثير كبير على الاستقرار السياسي المصري حيث تم تغيير العديد من الوزارات واهتمام الحكومة بالرد على هذه الشائعات عبر الوسائل المختلفة وذلك إدراكاً منها لخطورة الشائعات على الاستقرار السياسي.

- **دراسة** kevin kolidle (2018): هدفت إلى التعرف علي أكثر الشائعات تداولا في الفترة من (فبراير إلى إبريل – ٢٠١٦)، وكانت أهم الشائعات الموجودة في تلك الفترة Obama –is- Muslim و Kim-divorce، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد المتابعين للهاشتاج له تأثير كبير علي درجة تأثير الشائعات علي الشباب، كما أن عدد الأصدقاء له تأثير كبير علي تأثير الشائعات على الشباب، والشهرة والثقة في كاتب التغريدة له تأثير كبير في تصديق الجمهور للشائعة، والحسابات المؤكدة والصحيحة على تويتر لا تؤثر بشكل كبير علي تأثير الشائعات علي الشباب، كما أن استخدام الوسائط المتعددة كالفيديوهات لها دور في تأثير الشائعات على الشباب، كما أن ذكر اسم معين في التغريدة له دور في تأثير الشائعات على الشباب، وعناوين المواقع URL الويب لا تؤثر بشكل كبير على درجة تأثير الشائعات على الشباب، وأن طول التغريدة لا يعتبر عاملاً هاما في تأثير التغريدة "الشائعة" على الشباب.
- دراسة نورا مصطفى النشار (٢٠١٧): هدفت إلى دراسة العلاقة بين تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل اتجاهاتهم السياسية، وأظهرت النتائج اعتماد المراهقين عينة الدراسة بنسبة (٥٠٪) على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار، وتلتها في المرتبة الثانية الأصدقاء بنسبة (٢٧,٥٪)، وجاءت وسائل الإعلام الحكومية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢,٥٪)، وكان (٤٨٪) من المراهقين عينة الدراسة أحيانا ما يثقون فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما (٣٩,٥٪) نادرا ما تثق فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاهات السياسية لدى عينة من المراهقين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم السياسية.
- دراسة Afassinou, K. (2014): أكدت أنه كلما زاد عدد الأفراد المتعلمين داخل المجتمع، كلما كان حجم الشائعات أصغر، وأن الحالة التعليمية للفرد تسهم بشكل كبير في انتشار الشائعات، وأن الميل لقبول الشائعة كمعلومات موثقة يختلف من فرد إلى آخر وفقا للخلفية الثقافية التي يمتلكها الأفراد، فالفرد المتعلم يطرح أسئلة معقولة وحجج منطقية من أجل تقييم الشائعة أو الحكم على صحتها، ولذلك يعد التعليم من العوامل التي تسهم في وقف انتشار الشائعات.
- دراسة Bae, Soo Young (2014): هدفت إلى بحث ديناميات الشائعات السياسية في بيئة المعلومات الحالية وتركز تحديدا على دور مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت مؤخرا مصدرا للمعلومات. وبصفة خاصة فإن هذه الدراسة تلفت الانتباه إلى العلاقة بين عادات استهلاك المواطنين للأخبار ومعتقداتهم تجاه الشائعات السياسية، كما تسلط الضوء على المقارنة بين تأثير مضمون وسائل الإعلام التقليدية وتأثير مضمون وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت. من خلال دراسة استقصائية للبيانات عل عينة ممثلة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. وتفسر هذه الدراسة عواقب الاعتماد على وسائل الإعلام الإخبارية، وتكشف مدى قدرة مواقع التواصل الاجتماعي لتكون مصدرا للمعلومات.

- دراسة هنج شين و يانج كي لونج ونج سون (2013): هدفت إلى دراسة دور الإشاعة في اللعبة الكونية وكيف أن هناك مؤسسات تروج لبعض الإشاعات عن ضعف الأنظمة الحاكمة مما يؤدي إلى انهيار هذا النظام، واستدلت الدراسة بذلك على ما حدث في تونس ومصر وليبيا، وأن الإشاعات تزداد في فترة القلاقل والأزمات، وركزت هذه الدراسة على عنصرين للإشاعة: الأول أنها تحتمل الصدق أو الكذب، والثاني أن الناس انشغلت بالحديث عنها.

ومن الإشاعات التي تحدثت عنها الدراسة الإشاعة التي انتشرت في تونس في بداية ثورتها عن أن الرئيس التونسي غادر البلاد، وانتهت إلى تصاعد وتيرة الأحداث وبالتالي مغادرة الرئيس التونسي فعلا وتنحيه عن الحكم، وكذلك الإشاعة التي انتشرت في مصر أن الرئيس مبارك غادر مصر مع أسرته إلى لندن مما أدى أيضا إلى أن أفراد المجتمع أحسوا بضعف النظام بالفعل وتنحي الرئيس مبارك، وكذلك الأمر في ليبيا عندما اشتدت المعارك بين النظام الحاكم والثوار انتشرت إشاعة عن مغادرة الرئيس الليبي معمر القذافي وأسرته الأراضي الليبية وانتهت إلى انهيار نظام القذافي وقتله.

تعقيب على الدراسات السابقة:

عرض الباحث الدراسات السابقة سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية من الأحدث إلى الأقدم في (٢٩) دراسة تمثلت في (١٤) دراسة للمحور الأول و(١٥) دراسة للمحور الثاني وتلاحظ الآتي:

أ- تعقيب على دراسات المحور الأول

- أكدت جميع الدراسات السابقة قدرة المسرح المدرسي على تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية والتثقيفية والفنية في جميع المراحل التعليمية.
- وأظهرت فعالية المسرح المدرسي في تنمية الهوية الوطنية كدراسة أحمد الشوربجي، وتنمية الهوية الثقافية كدراسة زينب على محمد علي يوسف، وقدرته على تطوير الوعي بالقضايا الاجتماعية كدراسة Kiresten، وإكساب بعض المهارات الإجتماعية كدراسة أحمد حسين محمد حسن، وأظهرت أيضا قدرة المسرح في تنمية القدرات التحصيلية للتلاميذ وإكسابهم بعض المهارات والأفكار والقيم والاتجاهات بصفة عامة كدراسة Laura Mccammon and David Bettes
- اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي الأكثر استخداما في دراسات المسرح المدرسي.
- في حدود علم الباحث لا توجد دراسات في المسرح المدرسي درست موضوع الشائعات عموما أو الشائعات السياسية بصفة خاصة، وكان هذا دافعا قويا للباحث لدراسة فعالية برنامج مسرحي للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- تعقيب على دراسات المحور الثاني

- لا شك أن جميع الدراسات السابقة تتفق على أن للشائعات أثر خطير على جميع جوانب الحياة: الثقافية والاجتماعية والأمنية والسياسية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة على أن للإشاعة تأثير خطير على أمن المجتمع ووحدته واستقراره.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، حيث أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي طريقة المسح بالعينة، بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج شبه التجريبي لقياس مدى فعالية برنامج مسرحي مقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها.
- عينات الدراسات السابقة تختلف من دراسة لأخرى ومع ذلك لا توجد دراسة وحيدة في حدود علم الباحث بحثت تأثير الشائعات على تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أنه لا توجد دراسات استخدمت المسرح المدرسي لمواجهة الشائعات السياسية، وكان هذا دافعا قويا لقيام الباحث بهذا البحث.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة ووضع التساؤلات الخاصة بها.
٢- صياغة فروض الدراسة صياغة علمية واضحة.
٣- تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة.
٤- تحديد الإطار المنهجي (المنهج والعينة) بما يتناسب مع طبيعة البحث.
٥- التعرف على الطرق الإحصائية المناسبة للبحث العلمي.
٦- إتباع الأسلوب العلمي والمنهجية العلمية السليمة.

ثامنا/ فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده لصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده ترجع لمتغير النوع (ذكور، إناث).
٣- توجد فعالية للبرنامج المسرحي في التوعية بخطورة الشائعات السياسية علي تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

تاسعا/ الإطار النظري والمعرفي للبحث:

يتناول الباحث الإطار النظري في ثلاثة مباحث، المبحث الأول يوجز خصائص المرحلة الإعدادية، والمبحث الثاني يشرح عناصر البناء الدرامي، والمبحث الثالث يتناول الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها.

المبحث الأول: تلاميذ المرحلة الإعدادية:

مرحلة المراهقة المبكرة – من ١٢ إلى ١٥ سنة:

مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي تواجه كل من يقوم بالتربية، وذلك لأنها مرحلة انتقال جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي، بين مرحلتين متميزتين هما: مرحلة الطفولة الوادعة، الساذجة الهادئة، ومرحلة الشباب التي تسلم المراهق إلى الرشد والنضوج والتكامل والرجولة الكاملة(ناصر الشافعي، ٢٠٠٩: ص٣).

إن انتقال المراهق من مرحلة الطفل الصغير بفضل هذه التغيرات الجسدية إلى مرحلة المراهق الناضج على كل المستويات الفسيولوجية، الاجتماعية، الذهنية والنفسية، يفرض عليه إعادة النظر في معاييره واهتماماته واختياراته، وتتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية، وقد يؤثر التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الطيبة على مفهوم الذات بفضل ما يوفره المحيط الاجتماعي من وسائل وشروط لتنمية مهارات الاتصال والتواصل بالآخرين ومن احترام واعتراف بالاختيارات والأفكار التي يتبناها، كل هذا من شأنه أن يعزز الصورة الإيجابية عن الذات والتفاعل الاجتماعي السليم، والملاحظ أن المراهق لم يعد ذلك الطفل المرهون وجوده بوالديه بل كبر وأصبح موجودا قائما بذاته، يهدف إلى تحقيق نوع من التفردية والتمايز التي بفضلهما يصل إلى إدراك اختلافه عن الآخر ككائن يشعر، ويفكر ويتحرك، قادر على معرفة وفهم المعايير الأخلاقية والاجتماعية وتقبلها أم لا، والمحافظة على استقلاليته. وتفسر هذه التحولات النفسية وتعقدها وتناقضها ظهور التظاهرات القوية أو الهادئة التي يجب معرفة مميزاتها العادية والخطرة وبإمكانها أن تهوي بالفرد إلى الانحراف المرضي.

وإن مرحلة المراهقة المبكرة هي أكثر مرحلة نمائية تغيرا من حيث النواحي الجسمية والجنسية والنفسية والمعرفية، وكل هذا يؤدي إلى تغير في مطالب المراهق الاجتماعية في الاستقلال indendence، وتتغير العلاقات بين المراهقين وأفراد المجتمع، ويمكن أن يتحقق التوافق الجنسي والتعليمي والمهني للمراهق بعد أن يتحقق النضج الجسمي والبيولوجي له(محمود عبدالحليم منسي، ٢٠٠١: ١٨٩).

وهناك أسباب عديدة قدمها الباحثون للتدليل على أهمية مرحلة المراهقة كما ذكرتها (فاتن أحمد المتولي، ٢٠٠٦: ١٨٣- ١٨٤)، ويمكن تحديد أهمية هذه المرحلة فيما يلي:

١- ترجع أهمية مرحلة المراهقة {المبكرة} إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها المراهق تحمل (المسئوليات الاجتماعية) و (الواجبات كمواطن في المجتمع).

٢- يكون المراهق أفكاره عن الزواج والحياة الأسرية وكذلك المهنة والدور الاجتماعي الذي يقوم به في المستقبل ويعد نفسه لهذا الدور وهذه المهنة.

٣- تأتي أهمية هذه المرحلة أيضا حيث أنها مقابل (الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي) وتستمد مرحلة التعليم الأساسي أهميتها من حيث كونها المرحلة الأساسية التي يتم فيها

تشكيل وإعداد الثروة البشرية من حيث اكتشاف قدرات الفرد واستعداداته ومهاراته وتوجيهها وإرشادها التربوي السليم حتى يتمكن كل فرد من المساهمة في عملية بناء مجتمعه حضاريا وثقافيا وانتاجيا، حيث أصبح يقاس تقدم الشعوب بمقدار ما تتيحه لأبنائها من فرص متكافئة لتحقيق أقصى نمو ممكن لهم.

٤- بالإضافة إلى ذلك تأتي أهميتها للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع المراهق حتى يقف على الخصائص والأسس النفسية لهذه المرحلة ويراعيها في تربية وتوجيه المراهق(محمود عبدالحليم منسي: ١٩١- ١٩٢).

إن مشكلات المراهقة هي نتاج طبيعي لديناميكية المرحلة والوضع الاجتماعي للمراهق والمناخ النفسي للأسر، والإطار الخلقي والديني للمجتمع، وعناصر الاحتكاك بين هذه الأطراف متوفرة بطبيعة الحال ومتاحة بالضرورة، والمشكلة ليست في الحادث الذي يحدث ولكن في الأسلوب الذي يعالج به الحادث، فمتطلبات المراهق لابد وأن تتصادم في بعض الأحيان مع شخصية الأب والأم أو مع التركيبة الاجتماعية في المدرسة أو المجتمع أو المعايير الأخلاقية والدينية في إطارها العام، والمراهق في كثير من الحالات لا يعرف الحقيقة من الخطأ، أو الحق من الباطل، وإذا كان يعرف هذا فإن وجهة نظره الخاصة لا تتطابق بالضرورة مع وجهة نظر الآخرين، ولذلك وجب علينا أن نتساءل لماذا نسلك هذا السلوك بالذات، وبهذه الطريقة بالذات، وفي هذا الوقت بالذات؟(فاتن أحمد المتولى، مرجع سابق: ١٨٥).

كل هذا كان دافعا قويا لاختيار الباحث لعينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة المبكرة) حيث يحاول الباحث دراسة استخدام المسرح كأداة تربوية إبداعية لدحض الشائعات السياسية المغرضة، التي تستهدف تسميم الفكر وتأجيج الحرب النفسية وخاصة عند الأطفال في مرحلة التعليم الإعدادي، وتوعية هؤلاء التلاميذ بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها.

حيث تعتبر المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة المبكرة من ١٣ : ١٥ سنة) هي بداية سن التشكيل المعرفي والسياسي، وينقل التلميذ في هذه المرحلة إلى حالة الاستقرار العاطفي النسبي التي يسميها علماء النفس (مرحلة التكوين) إلى مرحلة شد وتعقيد أو حساسية التي يتدرج فيها الطفل من الطفولة إلى الرشد والنضوج، "وتؤكد الدراسات أن تلميذ هذه المرحلة في حاجة ماسة إلى تمايز المهارات والثقافة ومزيد من الاهتمام، لأن "هذه المرحلة تمثل مرحلة وسطى بين مرحلتين، وهما: الابتدائية والثانوية، حيث يتم من خلالها الانتقال من الطفولة إلى المراهقة، لذا فهي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الناشئة، حيث تجمع تراكمات المرحلة الابتدائية من جهة، وتمهد للمهارات المستقبلية في المراحل التالية من جهة ثانية"(محمد السيد سعيد ، مرجع سابق : ١١٣).

المبحث الثاني/ عناصر البناء المسرحي:

يتشكل البناء المسرحي الدرامي من عنصرين رئيسين هما النص المسرحي ويمثل (الشكل الأدبي) و العرض المسرحي ويمثل (الشكل الفني)، وكل منهما يشتمل على عدة عناصر فرعية يتناولها الباحث في السطور القليلة القادمة على النحو التالي:

أولا/ عناصر النص المسرحي (الشكل الأدبي):

أ- الفكرة:

هي المحتوى الذي يعتمد عليه الكاتب ويعني بها الفعل والقول والحركة، وأن تمتاز بالوضوح والدقة العلمية ومعرفة الحقائق والمعلومات والمفاهيم.

خصائص الفكرة بالنسبة للمؤلف:

١- وضوح الفكرة
٢- التزود بالمعلومات حول الفكرة

خصائص الفكرة بالنسبة للمتلقي:

١- أن تكون هذه الفكرة ضمن اهتمامات المتلقي، بمعنى أنه يجب أن يشعر المؤلف أو المعد، بأن المتلقي يهتم بهذه الفكرة، وأنه في حاجه فعلا إلى شرحها وتبسيطها أو فهمها، وأنها تحتل من اهتماماته مكانا ذا أهمية.
٢- أن تكون صياغة الفكرة في مستوى النمو العقلي والإدراكي والمعرفي بالنسبة للمتلقي، فعندما أخاطب الطفل الصغير توجد مجموعة من العوامل يفضل التعامل بها وهي: الحوار البسيط – المعلومة البسيطة – استخدام مسرح العرائس، وبالضرورة ستختلف هذه العناصر لو حاولنا أن نخاطب طفلا في مرحلة عمرية أكبر، فلن تبهره العروسة أو المعلومة البسيطة.
٣- أن تجيب الفكرة على تساؤلاته، حيث إن الفكرة التي لا تستطيع الإجابة على تساؤلات التلاميذ، أو التي يشعر التلاميذ من خلالها أنها لا تقدم إليهم المزيد عما يعرفونه حولها، ينصرفون عنها.(كمال الدين حسين، ٢٠٠٥: ص١٢٦).

ب- الموضوع:

يقصد بالموضوع الحدث العام الذي سنحاول من خلاله عرض الفكرة المراد إعدادها دراميا، بشكل يسمح بعرضها على التلاميذ داخل الفصل بأسلوب غير مباشر، يعتمد على القدرات الدرامية لفن الكتابة وفن المسرح. لذلك يجب أن يكون الموضوع معادلا موضوعيا للفكرة التي نريد علاجها، بمعنى أن يكون الحدث الذي يشكل الموضوع مساويا وشارحا لهذه الفكرة.

خصائص الموضوع الجيد:

١- أن يكون معادلا للفكرة، شارحا لها بشكل غير مباشر.
٢- أن يكون في حدود الواقع والمنطق المناسب لقدرات الطفل العقلية.
٣- أن يكون من السهل إعداده دراميا بقدر إمكانيات أخصائي المسرح.

٤- أن يكون سهل التنفيذ بأقل الإمكانيات.

٥- أن تكون عناصره مناسبة للمادة والفكرة والإمكانيات العقلية والإدراكية والخبرات للتلاميذ المستهدفين.(المرجع السابق: ١٢٧- ١٢٨).

ت- الحبكة:

ويقصد بها: ترتيب عناصر الموضوع بالنسبة للزمن، وتتكون الحبكة بالضرورة من ثلاثة أجزاء: "بداية – وسط – نهاية" ويشترط في البداية أن تكون ذلك الجزء من الأحداث الذي يستعرض فيه المؤلف العناصر الأساسية لأحداثه مثل: التعريف بالمكان – التعريف بالزمان – التعريف برغبات الأفراد. لذلك يعرف هذا الجزء بـ (العرض) وفيه يتم استعراض العناصر الأساسية، ويشترط فيه:

١- أن يكون مكثفا لا إطالة فيه.

٢- أن يعتمد على الطرح غير المباشر للأفكار.

٣- أن يمهد للجزء الأوسط.

يبدأ الوسط ببداية الصراع بين الإرادات المتضادة في الموضوع، ويستمر هذا الجزء في التصاعد، إلى أن يصل الصراع إلى قمته، وهي النقطة التي يجب أن يحسم الصراع بعدها. ويشكل هذا الجزء المساحة الأكبر في زمن المسرحية، ويتضمن عرض وجهات النظر المختلفة وتصارعها، ويسمح بتدخل العناصر الخارجية لإضافة بعض نقاط التنوير على الموضوع الأساسي من أجل تصعيد الحدث، حتى يصل إلى زروته وتعميق الفهم بالصراع الأساسي. وينتهي هذا الجزء بالوصول إلى القمة أو الذروة التي تطرح ما يعرف بالسؤال الدرامي وهو: ماذا بعد؟

النهاية والإجابة على هذا السؤال هي التي تشكل نهاية الحبكة، والتي يجب أن تجيب على كل التساؤلات، وتحسم الصراع وتنير العقول، ويشترط في النهاية أن تكون سريعة وحاسمة ولا يعقبها شئ.(كمال الدين حسين، مرجع سابق: ١٢٨- ١٢٩).

د- الشخصيات:

هي العناصر الدرامية التي تحمل الأفكار الواردة في الموضوع، ويجب أن تكون هذه الشخصيات ممثلة بشكل جيد، حتى يمكن من خلال تجسيدها في العرض أن تساعد على تعميق الفكرة أو الأفكار التي تحملها كل شخصية(المرجع السابق: ١٢٩)، وهي الوسيلة التي تترجم فكرة المؤلف وما يرسمه من أبعاد ثلاثة للشخصيات هي:

١. البعد الجسماني: من حيث الجنس، البيئة، المظهر، الهيئة.

٢. البعد الاجتماعي: من حيث التعليم، العمل، مكانتها الاجتماعية، هوايتها.

٣. البعد النفسي: من حيث أهدافها، وقدرتها، ومساعيها، وتفكيرها، وهو ثمرة ونتاج البعدين الآخرين، المعبر عن طبيعة الحالة النفسية للشخصية هل هي غيورة أم حادة الطباع أم سريع الغضب أم متشائم أم متفائل أم انطوائي أم انبساطي ... الخ ، ولذلك هو يتمم الكيان الجسماني والاجتماعي(إيمان أحمد خضر، ٢٠١٥)

ولابد أن نضع في الاعتبار أن الشخصية بأبعادها الثلاثة يجب أن توظف لخدمة الفكرة وتعميقها، ويجب أن يراعى في بعض الشخصيات وجود الحس المرح والفكاهي، حيث إن هذا الحث سيخلق نوعا من التشويق والإثارة والمتعة، ويكسر جمود وملل الفكرة(كمال الدين حسين، مرجع سابق: ١٣٠).

أنواع الشخصيات:

١- الشخصيات الأساسية (المحورية): وهي شخصية الأبطال، وتحتوي المسرحية على شخصية واحدة أو اثنين، وهي الشخصية التي تتعلق بها الأحداث منذ البداية وحتى النهاية، وهذه الشخصية تكون نامية ومتطورة، وهي التي تتولى القيادة أما الشخص الذي يعارض البطل والمقاوم له فيسمى بالخصم.

٢- الشخصيات الثانوية: وهي شخصيات أدوارهم مكملة للدور الرئيسي وللأحداث، ولكل منهم طبيعة ثابتة، ويطلق عليها اسم الشخصية المسطحة، وهي تظهر وتختفي في الأحداث حسب الحاجة(أحمد حسين، دراما ومسرح الطفل: ٦٥، ٦٦).

هـ- الحوار:

يعد الحوار هو الأداة الرئيسية التي يبرهن بها الكاتب على فكرته، وينبغي في الحوار أن تكون الكلمات أكثر دقة ووضوح، ويعتمد الحوار على بساطة اللغة وفصاحتها حسب الفئة العمرية الموجهة لها الدالة على معلومات وحقائق علمية بعيدة عن الاستطراد حتى لا يشعر المتلقي بالملل ويفضل الجمل القصيرة. فالمسرحية التي تخدم العملية التعليمية أي "في خدمة المقررات المدرسية والأهداف التعليمية فيجب الحرص على الطابع الفني الصحيح للعمل المسرحي حتى يمكن أن تسمى (عملا مسرحيا) ومن هنا تأتي الصعوبة الحقيقية في ممارسة ما يسمى في (مسرحية المناهج) إذا أريد لهذه المسرحية أن تتم بطريقة فنية تخدم المناهج التعليمية وتتمشى مع القواعد والأصول المسرحية"(رنا فتحي، ٢٠١٢: ٣٧٣).

أنماط الحوار:

١- حوار يكون بين شخصين {أو أكثر}.

٢- حوار بين الشخص ونفسه (المناجاه)، أي أن الممثل قد يكلم نفسه في المشهد بصوت مسموع، والحديث في هذه الحالة يكون من طرف واحد ويلجأ المؤلف لهذا الأسلوب عندما يريد أن يكشف عن أفكار داخلية أو هموم باطنية مختفية في نفس الممثل(أحمد حسين، مرجع سابق: ٦٧، ٦٨).

و- الصراع:

يعتبر الصراع هو روح المسرحية والذي يقودها ويتنقل بها مع الأحداث ويدفع الشد والجذب حتى الوصول إلى الذروة ثم التوتر الذي يرمي إلى نهاية المسرحية، والصراع هو "المناضلة بين قوتين متعارضتين بمقتضى هذا الصراع ينمو الحدث الدرامي ....، وهو لب الدراما وجوهرها، وهو أحد العوامل المثيرة لحدوث ما يسمى (بالتشويق الدرامي).

أشكال الصراع:

١- الصراع الداخلي: يكون في نفس البطل ويأخذ شكل نزاع أخلاقي بين الواجب والرغبة أو الفعل والعاطفة، أو بين شهوة الانتقام ونزعة التسامح والخير،ويسمى بالصراع الوجداني.
٢- الصراع الخارجي: وهو الصراع المبني على تناقض بين شخصيتين لأسباب (عاطفية، اقتصادية، سياسية ..) أو بين شخصية والعادات والتقاليد الاجتماعية أو قوى غيبية(أحمد حسين، مرجع سابق: ٦٩،٧٠).

ز- العقدة:

هي ذروة الأحداث في المسرحية فتوجد عقدة رئيسية وأخرى فرعية وجميعها مرتبطة ببعضها، وتمتاز العقدة في المسرحية التعليمية بالآتي:

١- أن تكون بعيدة من الغموض والتعقيد.
٢- أن تشد وتثير انتباه وعواطف الطلبة.
٣- صياغتها تلائم القاموس اللغوي للطلبة.
٤- أن تكون من البيئة المحلية للتلميذ كي يشعر بها أنها قريبة منه.

ج- **الحل:**

يعتبر العنصر الذي يأتي في نهاية المسرحية معلناً عن تفسير المواقف التي وردت في الحوار، وينجح الحل إذا كان هدف المسرحية واضح، ويفضل أن تكون نهاية المسرحية منطقية ومثيرة ومشوقة ينتظرها التلميذ ويتوقعها منذ البداية(رنا فتحي، مرجع سابق: ٣٧٣).

ثانيا/ عناصر العرض المسرحي (الشكل الفني):

"العرض المسرحي هو في جوهره صورة مرئية وصوتية(نبيل راغب، ١٩٩٦: ١٠٤)، "وعندما يبدع المخرج في تشكيل الصورة وإدارة الحركة، فإن المتفرج يعيش تجربة سيكلوجية وجمالية لا تنسى"(المرجع السابق: ١١٥)، ولكي تكتمل هذه الصورة ، فلابد أن تشتمل على العديد من العناصر منها:

أ- **الإضاءة:**

تأتي الإضاءة لتطفي قيمة جمالية في سينوغرافية الصورة المسرحية، فتعمل على تأكيد الممثل عما حوله لإبراز أهمية الدور الذي يقوم به، كما أنها تخلق المناخ النفسي للموقف المسرحي وتعد المتفرج له تلقائيا دون تصنع، وتعتبر معادل فني للموقف والحوار المصاحب لها كشدة الحب يعبر عنه بزيادة كمية الإضاءة، كما أنها تعبر عن التطور الزمني للأحداث، وتأتي الألوان في الإضاءة من ألوان خضراء أو زرقاء لتعبر عن شخصية حالمة أو حمراء لتعبر عن موقف دموي، وتستخدم الإضاءة الساطعة في حالة الكوميديا، بينما تستخدم الإضاءة الملونة والإظلام في الدراما(رضا غالب، ٢٠٠٦: ١٩٢).

و"من الأفضل والأسهل في إضاءة المسرح المدرسي أن تكون مفتوحة أي أن تكون معتمدة على ضوء الشمس، ومن الممكن استخدام أضواء أخرى إذا ما استدعى الأمر ذلك، فهذا يجعلها أكثر نجاحا"(علاء العياش، مرجع سابق: ٣٨).

ب- الماكياج:

هو إضافة بعض المواد على وجه الممثل أو جسمه لتحقيق المقاربة بالدور عمرا ومركزا أو تشويها لعيب خلقي، وهو عامل مساعد لتأكيد الممثل فوق المنصة مع العناصر الأخرى، ويمنح الدور الملامح المميزة للشخصية، والتي تعطيه صبغة واقعية أو غير واقعية بما يتواءم مع عمر الشخصية وحالتها الصحية وموقفها الطبقي، كما له دور في تحديد الجنسية، وتجميل الممثل أو تقبيحه حسب الحاجة المسرحية(رضا غالب، مرجع سابق: ص ١٧٨).

والماكياج وهو استخدام بعض الوسائل والأدوات الصناعية لإحداث تغيير مؤقت وظاهري في الشكل لكي يكتسب هذا الشكل ملامح جديدة تؤدي عملا ووظيفة مؤقتة، ويهدف إلى مساعدة التلميذ على تمثيل الشخصية وتقريبها من المشاهد، بحيث تجعلها مرتبطة بالواقع، مثل تلطيخ الوجه بألوان داكنة، مما يوحي بأن التلميذ يعمل ميكانيكي، أو تلوينه بألوان فاقعة تدل على انه رسام(شكري، ٢٠٠٤: ١٠٠).

ج- الإكسسوار:

يعتبر الإكسسوار من التقنيات الفنية التى ترتبط بالأزياء والديكور ارتباطاً وثيقاً، وتُستخدم الإكسسوارات على المسرح في صور عديدة منها (حقائب اليد، العصي، التى تستخدم في السير، المظلات ، الحلي .....) والأشياء الأخرى التي يحملها أو يرتديها الممثل وتتلخص أهمية الإكسسوارات في أنها تضيف الكثير إلى مظهر الشخصيات، وتعطي إشارات ودلالات مرئية عن أسلوب ومغزى العرض ككل، كما يقوم الإكسسوار بمهمة التعريف بالشخصية وعمرها ومهنتها ومكانتها الاجتماعية ويساعد على تحديد نوعية المسرحية ومكان وزمان الحدث المسرحي خاصة سلوك الشخصية المسرحية وذوقها وثقافتها، فتنقسم الإكسسوارات بذلك إلى :

١. ملحقات يدوية: الأشياء التى تستخدمها الشخصية (كالمنديل، الكتب، الساعة، النظارة).
٢. ملحقات المنظر: الأشياء الثابتة فوق خشبة المسرح (كمطفأة السجائر، أباجورات، الأكواب، الأطباق، الورود الصناعية).
٣. ملحقات التزيَن : كالصور المعلقة والستائر(رضا غالب، مرجع سابق: ١٧٢).

د- الديكور:

ويصنع من الحديد والخشب والقماش والبلاستيك وغيرها، بحيث يتم صنع الهيئة العامة للحدث، عاملا بذلك على ربط الأحداث بالواقع، ويجب كذلك أن يتميز الديكور المسرحي بخصائص عدة وهي:

١. بسيط وزهيد التكلفة.

٢. سهل الفك والتركيب والحمل.

٣. يستخدم خامات متنوعة سهلة الصنع.

٤. معبر وموحي بالنص.

٥. يراعي الكتل البشرية في العرض المسرحي، ودورها في ملء الفراغ المسرحي.

٦. لا يشكل عائقا بصريا أمام المشاهدين والممثلين.

٧. يسمح للمتابع بمشاركة عقلية تساعده في تكرار بناء المشهد مع تغير الحركة(عيسى، ١٩٩٨: ١٤٧).

هـ- الملابس:

"يجب اختيار الملابس المناسبة للجو المسرحي، فالزي الذي يرتديه الممثل هو جزء لا يتجزأ من الشخصية الدرامية التي يؤديها، حيث يساهم هذا الزي في التعبير عن عمر الشخصية، ووضعها الاجتماعي، ووضعها الاقتصادي، والفترة الزمنية التاريخية التي تحيا فيها الشخصية، كما توضح شكل ونوع الشخصية (إنسان – حيوان – أثاث.....الخ)"(عزوز، ٢٠١٠: ٥٥).

و- الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

وهو كل ما يبرز الزمان والمكان، وتساعد على تكوين صور ذهنية، وكذلك الحالة النفسية للشخصية.... كما أنها تضفي على المسرحية جوا وتأثيرا فاعلا لإيصال الهدف، كصوت دقات الساعة التي تدل مثلا على الانتظار، أو صوت قطرات المياه الشديدة التي تدل على الأمطار(علاء العياش، مرجع سابق: ٣٨).

المبحث الثالث/ الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها:

أ- المقصود بالشائعات السياسية:

المقصود بها الشائعات المتعلقة بالجانب السياسي، وهي أخطر انواع الشائعات المنتشرة في وقتنا الحالي {وهي مجال عمل الباحث} وتلعب هذه الشائعة دوراً كبيرا من خلال تأثيرها علي الفرد والمجتمع حيث تستخدم أشكالا كثيره لنشرها مثل النكتة والصور المفبركة وقصص الفضائح، وتكون لصالح أهداف سياسيه تخدم في النهاية مصالح معينه للتأثير علي تفكير الناس وتغيير مواقفهم واتجاهاتهم تجاه قضايا معينه(مجلة آداب الرافدين، ٢٠١١: ص٧).

وقد أكدت معظم الدراسات السابقة أن الشائعات يمكن تصنيفها من حيث الموضوع إلى شائعات اجتماعية أو رياضية أو فنية أو دينية أو علمية أو سياسية، ومن وجهة نظر الباحث أن جميع أنواع الشائعات السابقة إذا تم تحويلها عن مسارها وأصبح الهدف منها سياسي يمكن تصنيفها على أنها شائعات سياسية حيث أن المتربصون من مروجي الشائعات، وأصحاب الفكر المتشدد الإرهابي، يشكلون حملات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها، لاستغلال جميع أنواع الشائعات وتحويلها عن مسارها؛ سواء كانت شائعات اجتماعية أو اقتصادية أو عسكرية أو حتى فنية أو رياضية، لمحاولة إقناع المواطنين أن الحكومة والنظام الحاكم هم المسئولين عن كل ذلك وبالتالي

تصبح كل تلك الشائعات شائعات سياسية تستهدم بث روح اليأس في نفوس المواطنين، وتعويق الدولة المصرية عن المُضي قُدمًا في مسيرة التنمية، وإشاعة جو من الخوف والقلق والحرب النفسية التي تساعد في تهيئة بيئة مناسبة للإرهابيين الذين يستهدفون الدولة المصرية بتمويل مشبوه من أعداء هذه الدولة، وخاصةً في فترة ما بعد ٣٠ يونيو.

ب- أهداف الشائعات السياسية:

١. تحطيم الروح المعنوية للخصم(سميسم، ٢٠٠٥: ٩٨).
٢. بث الخصومة والبغضاء تمهيداً لتدمير الاستقرار النفسي والتعايش السلمى بحيث يصبح المجتمع ممزقا وتضعف معنوياته(حربي حباس بن رجاء، ٢٠١٣: ص٨٢).
٣. تعمل الشائعة على تحقيق الأهداف السياسية المرسومة لها وذلك من الموضوعات التي تتناولها عن قادة النظام السياسي والحكومة والشخصيات البارزة في المجتمع، فهي تسعى إلى التشكيك في الخطط التي يرسمها النظام السياسي للبلد(الكلباني، ٢٠١٥: ص٢٦).
٤. جس نبض الرأي العام ومعرفة رد فعله ومواقفه واتجاهاته تجاه قضيه ما من خلال التأثير الذى تخلقه الشائعات في اتخاذ أو تحرير قرارات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو عسكرية ....(على عبدالفتاح رحيم، ٢٠١٦: ص٥٠)

ج- قانون الشائعات:

يختلف محمد عثمان الخشت مع ما زعمه ألبورت وبوستمان من "أن القانون الأساسي للشائعة يحكمه طرفان فقط هما: الأهمية، والغموض، وقال إن هذين الطرفين من وجهة نظري {محمد عثمان الخشت} هما شرطان ضروريان، لكنهما غير كافيين؛ بمعنى أنهما وإن كانا ضروريين، إلا أنهما لا يكفيان لظهور شائعة؛ إذ لابد من توافر شرط ثالث هو "الاستعداد النفسي والعقلي" لنشوء الشائعة وسريانها، وبدون هذا العامل الثالث لن تكون هناك شائعة؛ بدليل أن الأشخاص الذين يفهمون طبيعة ظاهرة الشائعات، ويتمتعون بملكة عقلية نقدية متوازنة، وليسوا في حالة من الحالات النفسية غير السوية _ هم أقل قابلية، أو معدومي القابلية في أحيان كثيرة، لتقبل وترديد الشائعات.

إذن فقانون الشائعات ليس كما قال كل من ألبورت وبوستمان هو:الأهمية ❖ الغموض = الشائعة لأن ثمة متغيرا ثالثا ينقص من الشق الأول من هذا القانون هو الاستعداد النفسي والعقلي: ومن هنا يكون القانون وفق المعادلة الآتية:الأهمية ❖ الغموض ❖ الاستعداد النفسي والعقلي = الشائعة.

والعلاقة هنا هي علاقة "ضرب" وليس علاقة "جمع" ؛ لأن الجمع يفسد المعادلة تماما، مثلا:

لو أن الأهمية = ٢ والغموض = ٣ والاستعداد النفسي والعقلي = صفر، إذا استخدمنا الجمع ستكون المعادلة خاطئة كالآتي: ٢+٣+صفر= ٥ وهذا يعني وجود شائعة رغم غياب شرط ضروري من شروطها وهو الاستعداد النفسي والعقلي؛ إذن فالمعادلة خاطئة.

أما إذا استخدمنا علاقة "الضرب" فستكون المعادلة كالآتي: ٢❖٣❖صفر= صفر، فغياب الشرط الثالث استتبع وفق علاقة "الضرب" غياب الشائعة؛ حيث إن الناتج = صفر؛ إذن المعادلة صحيحة.

وهذا القانون لا يعبر فقط عن متى توجد الشائعة أو تغيب، وإنما يعبر كذلك عن مدى شدتها أو ضعفها، حسب درجة كل شرط من الشروط الثلاثة".(محمد عثمان الخشت، ٢٠١٤: ص١٨، ١٩).

د- أسباب انتشار الشائعات السياسية:

هناك أربعة عوامل تسهل انتشار الشائعات:

١- الأهمية الموضوعية أو "المشاركة ذات الصلة بالنتائج".
٢- عدم اليقين أو الغموض.
٣- القلق الشخصي.
٤- المصداقية.

عندما تكون هذه العوامل الأربعة عالية؛ من المرجح أن تنتشر العديد من الشائعات، وعندما تكون منخفضة؛ من غير المرجح أن يتم تداول الشائعات كقاعدة عامة(Ben-Yehuda,2009:p.131).

ويوجد أيضا لظاهرة انتشار الشائعات أسباب عديده منها:

١. الحروب ومخلفاتها السلبية على المجتمعات وتوسع دائرة الإرهاب ،وكثرة الأحداث الأمنية وعدم استقرار الأوضاع يساعد على نشر الشائعات(الكايد، ٢٠٠٩: ٥٩).
٢. عدم استقرار الأوضاع وأجواء الترقب والتوقع يمكن أن تهيئ بيئة ملائمه لانتشار الشائعة في المجتمع(حربي، مرجع سابق: ٨٣).
٣. غياب الصراحة والشفافية والحوار بين الحكام والمحكومين وهذه تنطبق على أنظمه الحكم الإستبدادية وتساعد على انتشار الشائعة بسرعه في هذه المجتمعات ولخوف الناس وجهلهم وانعدام الرابطة بينهم وبين الحاكم(الدليمي، ٢٠١٥: ١٨٢).
٤. انعدام الأخبار والمعلومات وكون الناس غالباً يميلون الى تصديق كل ما يقال وعدم التثبت والتأكد من صحه المعلومات بل في كثير من الأحيان عندما تثور موجه شائعه فالعبارة التي يرددونها في الحال أنه لا يوجد دخان بلا نار(حجاب، مرجع سابق: ٧٦).

هـ - سمات وخصائص الشائعات:

حدد العالمان فان ورسن Rosnow, Fine وغيرهم من العلماء الخصائص الآتية للشائعة:

- من السهل أن تنطلق الشائعة وليس من السهل أن تتوقف، والشائعة تسير بسرعة الصوت والضوء عن طريق الأقمار الصناعية والإنترنت فى الوقت الحاضر لتصل إلى العالم أجمع.
- قد تدون الشائعة صادقة: أى قد تحتوى المعلومات الواردة فى الشائعة على نواة للحقيقة.

- قد تكون الشائعة كاذبة أى قد ترتكز على معلومات غير مؤكدة أو عارية عن الصحة.
- قد تكون الشائعة صادقة وكاذبة.
- من الصعب تعقب أو التأكد من مصدر الشائعة أثناء انتشارها. ولكنه من الضرورى بمكان الحرص على مصدر الشائعة والتثبت منه من أجل الرد عليها وتغييرها والسيطرة عليها.
- تتناغم الشائعات مع التقاليد الثقافية للمجتمع الذى تسرى فيه.
- الشائعة تتلاءم مع الموضوعات التى يتوجه إليها اهتمامات الجمهور الموجهة إليه فى فترة زمنية معينة وبخاصة الموضوعات المرتبطة بأزمة معينة طارئة مثل: حرب، زلزال، فضحية مالية، أو بأحداث راهينة ..إلخ، والتى تؤثر على أمن الجماعة واستقرارها تأثيراً آنيا ومؤقتا.
- تعزى الشائعة غالبا إلى مصدر مسئول غير محدد أيا كان أصلها الحقيقى.
- تكون موجزة ولغرض التذكر والنقل.
- تستخدم أساليب مختلفة فى البث منها الخبر الذى لا أساس له من الصحة، أو الملفق بجزء من الحقيقة أو المبالغ فيه، كما تأخذ أشكالا أخرى للبث، كالرواية والقصة والرسم الكاريكاتورى والأغنية والنكتة.
- التغير والتحور، ويتغير محتوى الإشاعة على مر الزمن كلما انتقلت من المصدر الأصلى إلى ناقلها أو مروجها(محمد منير حجاب،2015: ص52- 54).

و- استراتيجيات مواجهة الشائعات:

يتفق الباحث مع الدكتورة (هويدا مصطفى) في تحديد استراتيجيات وأهداف وآليات عمل الإعلام للتصدي للشائعات التي تنشط وقت الأزمات على النحو التالي:

١- استراتيجية التركيز: ويقصد بها استخدام وسائل إعلامية متعددة لتوصيل رسائل إلى جماهير منتشرة في مناطق جغرافية بعيدة، وهي الاستراتيجية التي تستخدم في مواجهة الأزمات والكوارث.

٢- الاستراتيجية الديناميكية النفسية: وتقترح هذه الاستراتيجية التركيز على عوامل إدراكية أو عاطفية للتأثير في الفرد والجماعة باستخدام استمالات عاطفية أو إثارة انفعالات ومخاوف مع التركيز على أهمية المعتقدات والاتجاهات والنوايا السلوكية.

٣- الاستراتيجية الثقافية الاجتماعية: تقترح تقديم رسائل إعلامية مقنعة تحدد أو تعيد تحديد المتطلبات الثقافية وقواعد السلوك لدى الأفراد والجماعات داخل المجتمع، بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل في السلوك الاجتماعي.

٤- استراتيجية بناء المعاني: تفترض هذه النظرية أن التأثير الإعلامي أو الإقناع يحدث عندما تنجح وسائل الإعلام في تعديل المعاني والصور والرموز المحيطة بالانسان، وإكسابها معاني جديدة.

٥- استراتيجية الاتصال الوقائي: كشفت أغلب الدراسات أن الاستراتيجيات الإعلامية المستخدمة لمواجهة الشائعات تعمل بعد ظهور وتداول الشائعة، أي أن لها طابعا دفاعيا، من هنا ظهرت الحاجة إلى تطوير استراتيجية وقائية تستخدم كافة وسائل الإعلام من أجل

توعية المواطنين بمفهوم الشائعات، والظروف المرتبطة بنشأتها وتطورها والمخاطر الناجمة عنها، وكيفية تحليلها للكشف عما تتضمنه من أكاذيب ومغالطات، ... وتسعي استراتيجية الاتصال الوقائي إلى تحقيق أهداف تربوية على المدى البعيد، مع إبقاء المجتمع ومؤسساته في حالة وعي ويقظة بمناخ الشائعات وأساليب ووسائل ترويجها.

٦- استراتيجية الموقف المشكل: تقدم هذه الاستراتيجية طريقة منظمة لعمل وسائل الإعلام وتقييم مدى دقة المعلومات التي تقدمها حول الموقف المشكل.

والفرضية الأولى التي تقوم عليها هي: دراسة الأزمة ذاتها، ودراسة وظائف الإعلام في حل الأزمة، أما الفرضية الثانية: فتقترح مخططا من ثلاث نقاط للتعامل الإعلامي مع الأزمة يهتم بدراسة وعرض وتحليل الجوانب الثلاث التالية:

١- نتائج المشكلة أو الأزمة.
٢- أسباب المشكلة أو الأزمة.
٣- الحلول المطروحة للمشكلة أو الأزمة.

وهذه الاستراتيجيات الست تستخدم كلها أو بعضها لمواجهة الشائعات التي تظهر خلال المراحل المختلفة للأزمة(هويدا مصطفى، ٢٠١٨: ص٩٢- ٩٣).

عاشرا/ الاجراءات المنهجية:

١- منهج البحث:

استخدم الباحث "المنهج شبه التجريبي {أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة} "حيث يعتبر من أنسب المناهج لتحقيق معرفة يعتد بها تحت ظروف بحثية مضبوطة لحد ما لقياس الأثر الناتج من وراء استخدام البرنامج المسرحي".(مجلة بحوث التربية النوعية، يناير٢٠١٣م: ٣٦٩).

٢- عينة البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة قصدية من تلاميذ المرحلة الإعدادية (جميع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة اليوسفية الإعدادية التابعة لإدارة بني عبيد التعليمية بالدقهلية) وعددهم (٥٢) تلميذا وتلميذه: (٢٨ ذكور و٢٤ إناث)، حيث مقر عمل الباحث وتعاون إدارة المدرسة في تطبيق تجربة البحث.

٣- أدوات الدراسة التجريبية وإجراءاتها:

من خلال استعراض الباحث لبعض الدراسات السابقة لبناء وإعداد أدوات الدراسة التجريبية، لاحظ الباحث أن بعض الباحثين يخلط بين (الأداة) و (الإجراء) ويستخدمهما مترادفين، والصواب في ذلك كما أوضحه (محمد السيد سعيد، مرجع سابق: ١٦٤) أن الأدوات هي التي تضبط علميا ويحسب صدقها وثباتها وو، وكذا تقيس متغيرا تابعا وتحدد مدى فعاليته، مثل الاختبارات – بأنواعها – والمقاييس وبطاقات الملاحظة وو، أما الإجراءات فهي التي تقيس الأدوات أثرها، وتكون متممة لتنفيذ البحث، مثل البرامج – بأنواعها – وكتب الطلاب وأدلة المعلمين وغيرها.

أولا/ مقياس الشائعات السياسية (من إعداد الباحث):

نظرا لأن الرسالة تهدف إلى قياس فعالية برنامج مسرحي للتوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية، كان لابد من بناء مقياس يساعد الباحث على قياس مدى فعالية البرنامج المسرحي على التلاميذ عينة الدراسة، في توعيتهم بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها، وقد تم بناء هذا المقياس متبعا الخطوات التالية:

أ- الهدف من بناء المقياس:

يتحدد الهدف من بناء المقياس في قياس مدى فعالية البرنامج المسرحي المقترح في توعية تلاميذ المرحلة الإعدادية بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها، عن طريق المقارنة بين الأداءين القبلي والبعدي للتلاميذ عينة الدراسة، وذلك في متغير الشائعات السياسية، حيث أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي بحثت في مجال الشائعات، أن اشائعات السياسية أصبحت أخطر من الحروب النظامية ضد الدول والشعوب.

ب- مصادر بناء المقياس:

تم بناء المقياس من خلال الاعتماد على عدد من المصادر، والتي من أهمها:

١. الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الفعالية وقياسها.
٢. الأدبيات والكتابات التربوية المتعلقة ببناء المقاييس لقياس الفعالية وقوة التأثير.
٣. الأدبيات والكتابات التربوية في مجال الشائعات وخاصة الشائعات السياسية.
٤. الأدبيات والكتابات التربوية والاتجاهات الحديثة في المسرح التعليمي.

وفي ضوء المصادر السابقة تم إعداد المقياس في صورته الأولية.

جـ- المقياس في صورته الأولية:

في ضوء الهدف من الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الشائعات السياسية يشتمل على أربعة محاور أساسية على النحو التالي:

جدول رقم (١) عدد مفردات محاور المقياس في صورته الأولية

م	المحاور الرئيسة	عدد المفردات
١	التوعية بمفهوم الشائعات السياسية وما يتعلق به من مفاهيم.	١٩
٢	التوعية بأهداف مروجي الشائعات السياسية وسماتهم.	٤٠
٣	التوعية بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات.	٢٥
٤	التوعية بكيفية مواجهة الشائعات السياسية.	٢٨

وقد تم بناء المقياس في صورته الأولية على أساس طريقة التقدير الجمعي (ليكرت الثلاثي) باستجابات (أعرف - أعرف قليلا - لا أعرف)، للمحاور الثلاثة الأولي، وكانت استجابات المحور الرابع (موافق – محايد - غير موافق)، وقد اختار الباحث هذه الطريقة لأنها من أكثر الطرق استخداما ومناسبتها لطبيعة المقياس الحالي.

د- تصميم استمارة المقياس:

قام الباحث بتصميم المقياس الذي يتكون من صفحة الغلاف، وصفحة البيانات والتي تضمنت اسم التلميذ (اختياري)، والنوع (ذكر – أنثى)، والسن، والصف الدراسي (الأول الإعدادي – الثاني الإعدادي – الثالث الإعدادي) كما تم إعداد صفحة التعليمات وفيها تم توضيح الهدف من المقياس، وكيفية الاستجابة على مفرداته.

هـ- ضبط المقياس:

بعد الانتهاء من بناء وصياغة المقياس في صورته الأولية، كان لابد من ضبط المقياس بحساب (الصدق والثبات) للتوصل إلى الصورة النهائية للمقياس على النحو التالي:

١- صدق المقياس (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على بعض المحكمين المتخصصين في المسرح التعليمي، وعلم النفس التربوي، وقد تعمد الباحث أن يكون المحكمين للمقياس هم أنفسهم المحكمين للبرنامج المسرحي، حيث من وجهة نظر الباحث أن الأستاذ المحكم بعد قراءة البرنامج المسرحي واقتراح التعديلات والتأكد من صلاحيته ومناسبته لتحقيق أهداف الدراسة يصبح رأيه أصوب في تحكيم المقياس من حيث وضوح عباراته، وارتباطها بموضوع الدراسة، وانتمائها للمحور الذي تندرج منه، ومدى كفاية العبارات والمحاور، إلى جانب مناسبة المقياس لمستوى التلاميذ، وأخيرا صلاحية المقياس في قياس مدى وعي التلاميذ بمفهوم الشائعات السياسية، وخطورتها، وكيفية مواجهتها.

وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات الإيجابية، والتي أسهمت في تحسين المقياس وتعديله وصلاحيته للتطبيق في قياس ما وضع لقياسه، حيث تم الآتي:

١. حذف بعض العبارات الصعبة على التلاميذ والتي لا تناسب مرحلتهم العمرية كعبارة (داقة الأسافين).
٢. دمج بعض العبارات التي كانت تؤدي نفس المعنى.
٣. حذف بعض العبارات الأخرى غير المرتبطة بموضوع الدراسة.
٤. ترحيل بعض العبارات من محور لآخر بما يتوافق مع الهدف من العبارة وملاءمتها للمحور الرئيس.

وبعد تنفيذ كافة التعديلات التي أوصى بها المحكمين أصبح المقياس في صورته النهائية صالحا للتطبيق.

٢- ثبات المقياس:

١. حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وكان معامل ألفا (٠,٩٣) وهو معامل مرتفع ودال عند ٠,٠١ مما يؤكد ثبات مقياس الشائعات السياسية (أداة الدراسة).

٢. ثبات الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل من المقاييس الفرعية) على عينة الدراسة وأسفرت أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس، ودرجات كل من المقاييس الفرعية دالة حيث تراوحت بين (٠,٦٣٠) ، (٠,٨٩١) ، كذلك فإن جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة، حيث تراوحت بين (٠,٥٨٣) ، (٠,٨٨٩) مما يؤكد التماسك الداخلي للمقياس، الأمر الذي يشير إلى الثقة في نتائج المقياس والإطمئنان إليه في قياس وعي التلاميذ بالشائعات السياسية وخطورتها وكيفية مواجهتها، والجدول التالي يوضح ثبات الاتساق الداخلي:

جدول رقم (٢) مصفوفة معاملات الارتباط "مقياس الشائعات السياسية"

البعد	مفهوم الشائعات السياسية	أهداف مروجي الشائعات السياسية	الفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات	كيفية مواجهة الشائعات السياسية	الدرجة الكلية
مفهوم الشائعات السياسية	-	٠,٥٩٢	٠,٦٤٧	٠,٨٧٨	٠,٧٨٥
أهداف مروجي الشائعات السياسية	-	-	٠,٨٨٩	٠,٥٨٣	٠,٨٨٢
الفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات	-	-	-	٠,٧٦٢	٠,٦٣٠
كيفية مواجهة الشائعات السياسية	-	-	-	-	٠,٨٧٤
الدرجة الكلية	-	-	-	-	٠,٨٩١

و- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

لحساب زمن تطبيق المقياس، والاطمئنان إلى وضوح التعليمات والعبارات، كان لابد من إجراء دراسة استطلاعية للمقياس، وقد راعى الباحث اختيار عينة أخرى بخلاف العينة التجريبية حتى لا يؤثر تكرار المقياس على نتائج العينة التجريبية حيث قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمدرسة الزهيري الإعدادية بإدارة بني عبيد التعليمية وعددهم ٥٢ تلميذ وتلميذة - وهي مدرسة مجاورة للمدرسة التجريبية وتتميز بنفس خصائص العينة التجريبية من حيث عدد التلاميذ والمستوى الإجتماعي والثقافي والبيئي وو – واتضح من خلال الاستطلاع أن التعليمات واضحة والعبارات سليمة، كما اتضح أن الزمن المناسب للتطبيق ثلاثون دقيقة.

ز- وصف المقياس في صورته النهائية:

يشتمل المقياس في صورته النهائية على صفحة التعليمات وفيها مقدمة توضح للتلميذ الهدف من المقياس ومكوناته وكيفية الإجابة عنه، وبعض التعليمات التوضيحية، وصفحة البيانات

وفيها اسم التلميذ (اختياري) والنوع (ذكر – أنثى) والصف الدراسي (الثاني الإعدادي)، ثم حوى المقياس بعد ذلك (٤٢) عبارة تقيس وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي بمدرسة اليوسفية الإعدادية التابعة لإدارة بني عبيد التعليمية – عينة الدراسة) بالشائعات السياسية وخطورتها وكيفية مواجهتها، متضمنة هذه العبارات في أربعة محاور رئيسة كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح عدد محاور المقياس في صورته النهائية وعدد العبارات في كل محور

م	المحور	عدد المفردات
١	التوعية بمفهوم الشائعات السياسية وما يتعلق به من مصطلحات	١٠
٢	التوعية بأهداف مروجي الشائعات السياسية	١٠
٣	التوعية بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات	١٠
٤	التوعية بكيفية مواجهة الشائعات السياسية	١٢

وعلى المستوى الرأسي من المقياس ثلاثة اختيارات (موافق – محايد – غير موافق) يختار التلميذ اختيارا واحدا لكل عبارة من العبارات، ويتم التصحيح عن طريق إعطاء ثلاث درجات – درجتين – درجة واحدة (على الترتيب) وذلك للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة فعلى العكس، حيث يعطي درجة واحدة – درجتين – ثلاث درجات (على الترتيب أيضا).

ثانيا/ البرنامج المسرحي (من إعداد الباحث):

أ- أهمية البرنامج المسرحي المقترح:

١- تأتي أهمية البرنامج المسرحي المقترح من حيوية الموضوع الذي يتناوله وأهميته وهو توعية التلاميذ بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها.

٢- يأمل الباحث أن يكون ذلك البرنامج المسرحي المقترح إضافة للتراث المعرفي من خلال تزويد المكتبات بنسق المعلومات التي توضح مدى فعالية الدراما والمسرح في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- تبرز الأهمية التطبيقية لهذا البرنامج المسرحي في النتائج التي يؤمل أن تسفر عنها والتي قد تساهم في توظيف المسرح المدرسي وتفعيل دوره واستغلاله لتوعية التلاميذ بخطورة الشائعات السياسية.

٤- كما تكمن أهمية البرنامج المسرحي المقترح في الفترة الزمنية التي تشهدها مصرنا الحبيبة ومعظم الدول العربية والإسلامية من اضطرابات سياسية خطيرة يستغلها البعض من أصحاب النفوس المريضة أو ما يسمون بداقة الأسافين لترويج بعض الشائعات السياسية المغرضة والتي في معظم الأحيان لا يكون لها أي أساس من الصحة أو التي قد تستند إلى جزء من الحقيقة ويضاف إليها كثير من الإفتراءات والشائعات بهدف إحداث الفرقة بين أبناء الوطن الواحد والتأثير على الوحدة الوطنية وتأجيج الحرب البفسية.

٥- يتضمن البرنامج المسرحي المقترح مادة علمية يتم تقديمها في قالب درامي فكاهي لتحصين التلاميذ من مخاطر الشائعات السياسية التي يتم ترويجها والرد عليها في نفس الوقت بأسلوب علمي متوازن يوضح زيف تلك الشائعات ويقي أفراد المجتمع وتلاميذ المرحلة الإعدادية من الانجراف وراء هذه الشائعات السياسية التي يسعى أصحابها ومروجوها للتأثير على الوحدة الوطنية وزعزعة استقرار الوطن وتأجيج الحرب النفسية في نفوس المواطنين.

٦- يساعد في لفت نظر المتخصصين والمسئولين ومطوري المناهج والأنشطة إلى تفعيل دور المسرح المدرسي لتوعية التلاميذ بخطورة الشائعات السياسية.

ب- أهداف البرنامج المسرحي المقترح:

يهدف البرنامج المسرحي المقترح إلى توعية التلاميذ (عينة الدراسة) بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها.

ولتحقيق هذا الهدف العام تم تصميم برنامج مسرحي يهدف لتوعية تلاميذ المرحلة الإعدادية – عينة الدراسة - بخطورة الشائعات السياسية من خلال الآتي:

١) تعريف التلاميذ بمفهوم الشائعات السياسية وما يتعلق به من مصطلحات.
٢) توعية التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية.
٣) توعية التلاميذ بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية والأخبار الزائفة " الشائعات".
٤) توعية التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية.

ج- خطوات إعداد البرنامج المسرحي:

بعد الاتفاق على موضوع البحث سارت خطوات إعداد البرنامج المسرحي على النحو التالي:

١- تم الإطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمراجع التي تناولت الشائعات وخاصة الشائعات السياسية، كما تم الإطلاع أيضا على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت المسرح التعليمي ومسرح الطفل للمرحلة العمرية عينة البحث، ومن خلال ذلك تم تحديد أهم خصائص العينة.

٢- بعد الإطلاع على برامج التدريب المسرحي المقدمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية (عينة الدراسة) تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج المسرحي، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ومن ثم إجراء التعديلات التي طلبها المحكمين.

د- مصادر بناء محتوى البرنامج:

اعتمد البحث الحالي في إعداد البرنامج المسرحي، وتكوين مادته العلمية والتدريبية، وتنفيذه، على عدد من المصادر العلمية، والتي من أهمها:

١- الإطار النظري للبحث والذي تم عرضه في الفصل الثاني من هذه الرسالة.

٢- الاتجاهات الحديثة في إعداد البرامج التدريبية، والتي يختلف إعدادها عن إعداد غيرها من البرامج التقليدية.

٣- الاتجاهات الحديثة في التدريب على البرامج المسرحية.

٤- الأدبيات والكتابات المتخصصة في الشائعات السياسية، والمسرح التعليمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والدراسات العربية والأجنبية السابقة والتي تم عرضها في الفصل الأول من هذه الرسالة.

هـ- أسس تصميم البرنامج:

تم تصميم البرنامج في ضوء الأسس الأتية:

١. أن تكون حجرة التدريب مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها مناسبا من حيث:

- جيدة التهوية والإضاءة
- أن تخلو من اللوح التي تعلق على الجدران وغيرها من الأشياء التي تشتت الانتباه البصري للتلاميذ، أو إعاقة حركتهم، أو الديكورات التي سوف يستخدمونها أثناء تمثيل المسرحيات.

٢. تحديد الأنشطة والمهارات والخبرات المتضمنة في البرنامج المسرحي، وتجهيز الأنشطة مسبقا قبل البدء في الجلسات مراعيا سهولتها واختصارها ووضوحها قدر الإمكان لتناسب الفئة العمرية للتلاميذ عينة البحث.

٣. تنويع الموقف المسرحي للتلاميذ حتى لا يحدث لديهم ملل أو تشتت.

٤. تقديم التعزيز المناسب فور الاستجابة الصحيحة.

٥. كما راعى الباحث وجود عناصر جذابة ومشوقة بالعروض المسرحية المقدمة للتلاميذ من أجل تحقيق المشاركة والتفاعلية والاندماج المسرحي.

و- الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج المسرحي:

١- برنامج مسرحي من إعداد الباحث لتحقيق أهداف البحث، يتكون هذا البرنامج المسرحي من ثلاث نصوص مسرحية تم تحويلها إلى عروض مسرحية (المسرحية الأولى بعنوان " الجائزة الكبرى"، والمسرحية الثانية بعنوان "تجار الاشاعة"، والمسرحية الثالثة والأخيرة بعنوان "سترك يا رب")، وقد روعي عند كتابة النصوص المسرحية مناسبتها للمرحلة العمرية محل اهتمام الدراسة.

٢- عناصر فنية لإنجاز العروض المسرحية (ديكور، إضاءة، ملابس، مؤثرات موسيقية، ماكياج، إكسسوار، كاميرا ... إلخ).

ز- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المسرحي:

١. استراتيجية لعب الأدوار.

٢. استراتيجية الحوار والمناقشة.

٣. استراتيجية العرض المباشر.

٤. استراتيجية العصف الذهني.

٥. استراتيجية التدريب.

٦. استراتيجية التعزيز (للسلوك المرغوب) من خلال التصفيق الجماعي، أو عبارات الاستحسان مثل (ممتاز، برافو، شكرا، أحسنت) وتوزيع جوائز تشجيعية على المشاركين في البرنامج المسرحي.

ح- عدد وزمن جلسات البرنامج المسرحي المقترح:

مع بداية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ تم تنفيذ البرنامج المسرحي وتكثيفه – خوفا من تداعيات مواجهة فيروس كورونا بوقف الدراسة كما حدث بالعام الماضي، حيث تم إلغاء البرنامج المسرحي مرتين بعد البدء في تنفيذه نظرا لتوقف الدراسة بسبب انتشار فيروس كورونا، ويتكون البرنامج المسرحي المقترح من (١٤) جلسة لمدة خمسة أسابيع - بواقع ثلاث جلسات اسبوعيا أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع، موزعة كما بالجدول التالي:

جدول (٤) عدد وزمن جلسات البرنامج المسرحي وأسماء العروض المسرحية المستخدمة في البرنامج المسرحي

م	اسم العرض	جلسات التدريب	جلسات العرض	زمن الجلسة	تاريخ الجلسة
١	القياس القبلي	١		٦٠ دقيقة	الثلاثاء ٣٠/ ٣/ ٢٠٢٠
٢	تجار الاشاعة	٣	١	٩٠ ×٤=٣٦٠دقيقة	١/ ٤/ ٢٠٢٠&٤/ ٤/ ٢٠٢٠ ٦/ ٤/ ٢٠٢٠&٨/ ٤/ ٢٠٢٠
٣	الجائزة الكبرى	٣	١	٩٠ ×٤=٣٦٠دقيقة	١١/ ٤/ ٢٠٢٠&١٣/ ٤/ ٢٠٢٠ ١٥/ ٤/ ٢٠٢٠&١٨/ ٤/ ٢٠٢٠
٤	سترك يا رب	٣	١	٩٠ ×٤=٣٦٠دقيقة	٢٠/ ٤/ ٢٠٢٠&٢٢/ ٤/ ٢٠٢٠ ٢٥/ ٤/ ٢٠٢٠&٢٧/ ٤/ ٢٠٢٠
٥	القياس البعدي	١		٦٠ دقيقة	الخميس ٢٩/ ٤/ ٢٠٢٠
٦	المجموع	١١	٣	١٢٠٠ دقيقة	مجموع الجلسات ١٤ جلسة

ط- عرض البرنامج على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته:

للتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة من الأساتذه المحكمين المتخصصين في (المسرح التربوي – علم النفس)وذلك بهدف ما يلي:

١- مدى تحقيق البرنامج للهدف العام منه.
٢- مدى مناسبة النصوص المستخدمة لمستوى التلاميذ عينة الدراسة.
٣- مدى كفاية التدريبات ومناسبة الأساليب والوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج للوصول إلى الهدف المراد من البرنامج المسرحي المقترح.

ي- خطوات تنفيذ البرنامج المسرحي المقترح:

١. بعد إعداد البرنامج وتحكيمه واختيار عينة الدراسة التجريبية، والحصول على الموافقات بإجراء الدراسة من مدير الإدارة التعليمية ومدير المدرسة (مجتمع الدراسة)، وتم استئذان مدير المدرسة لإشراك التلاميذ في البرنامج.

٢. تم اختيار موعد تطبيق البرنامج بحيث لا يتعارض مع دراسة التلاميذ، ومن ثم تم الاتفاق أن يكون الموعد أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع ليبدأ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا.

٣. خصصت الجلسة الأولى للتعارف بين الباحث والتلاميذ وتم توضيح الهدف العام من البرنامج المسرحي المقترح بأسلوب سهل وواضح.

٤. تم الاتفاق على القواعد العامة الحاكمة للبرنامج على النحو التالي:

١- الالتزام بمواعيد الجلسات.

٢- الالتزام بالجدية والاحترام في التعامل مع الآخرين.

٣- عدم السخرية أو الاستهزاء بالآخرين أثناء التدريبات أو العرض المسرحي.

٤- تنفيذ ما يطلب من التلاميذ أثناء الجلسات.

٥- الالتزام بالهدوء أثناء التدريبات وأثناء تمثيل الأدوار.

٦- عدم الخروج من الجلسات إلا بعذر مقبول.

٧- عدم مقاطعة الآخرين أثناء الحديث.

٨- مشاركة جميع التلاميذ في البرنامج المسرحي سواء بالتمثيل أو التجهيز للعرض المسرحي (السينوغرافيا).

حادي عشر/ نتائج البحث:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار(ت) لدلالة الفروق، وتم حساب المتوسطات الحسابية لكل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الوعي بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده الأربعة، وتم حساب الإنحراف المعياري والفرق بين المتوسطين، وقيمة (ت)، ويمكن تناول النتائج في الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها في القياسين القبلي والبعدى للمبحوثين على مقياس الوعي بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده الأربعة

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة الفرق بين القياسين	الانحراف المعياري للفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق بين القياسين	قيمة ت	مستوى الدلالة
معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية	القبلي	٣٧,٦٠	٦,٩٩٢	١,٥٦٣	٣٢,٢٥٠	٧,٦٦٣	١,٧١٤	١٨,٨٢١	٠,٠١
	البعدي	٦٩,٨٥	٢,٤٧٧	٠,٥٥٤					
وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية	القبلي	٤١,٢٥	٣,٥٧٧	٠,٧٩٨	٢٨,٠٠٠	٤,٣١٦	٠,٩٦٥	٢٩,٠١٠	٠,٠١
	البعدي	٦٩,٢٥	٢,٢٢١	٠,٤٩٧					
وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات	القبلي	٣٩,٥٥	٤,٩٧٩	١,١١٣	٣١,٢٠٠	٤,٨٣٠	١,٠٨٠	٢٨,٨٩٠	٠,٠١
	البعدي	٧٠,٧٥	٣,٩٥٩	٠,٨٨٥					
وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية	القبلي	٣٧,٩٦	٣,٣٢٩	٠,٦٨٠	٣٠,٣٣٣	٧,٢٥٧	١,٤٨١	٢٠,٤٤٧	٠,٠١
	البعدي	٦٨,٢٩	٦,٦٦٩	١,٣٦١					
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٩,٠٩	٤,٧١٩	١,٠٣٨	٣٠,٤٤٥	٦,٠١٦	١,٣١	٢٤,٢٩٢	٠,٠١
	البعدي	٦٩,٥٣٥	٣,٨٣١	٠,٨٢٤					

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ويمكن تناول النتائج علي النحو التالي:

١. البعد الأول (معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية):

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية في البعد الأول: معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي وبلغت قيمتة (٦٩,٨٥) مقابل متوسط حسابي قيمته (٣٧,٦٠) للقياس القبلي، وبفرق بين المتوسطين قيمته (٣٢,٢٥٠) وجاءت قيمة ت = (١٨,٨٢١) وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١).

٢. البعد الثاني (وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية):

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية في البعد الثاني: وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة المتوسط

الحسابي لصالح القياس البعدي وبلغت قيمتة (٦٩,٢٥) مقابل متوسط حسابي قيمته (٤١,٢٥) للقياس القبلي، وبفرق بين المتوسطين قيمته (٢٨,٠٠٠) وجاءت قيمة ت = (٢٩,٠١٠) وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١).

٣. البعد الثالث (وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات):

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية في البعد الثالث: وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي وبلغت قيمتة (٧٠,٧٥) مقابل متوسط حسابي قيمته (٣٩,٥٥) للقياس القبلي، وبفرق بين المتوسطين قيمته (٣١,٢٠٠) وجاءت قيمة ت = (٢٨,٨٩٠) وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١).

٤. البعد الرابع (وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية):

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية في البعد الثالث: وعي الثلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي وبلغت قيمتة (٦٨,٢٩) مقابل متوسط حسابي قيمته (٣٧,٩٦) للقياس القبلي، وبفرق بين المتوسطين قيمته (٣٠,٣٣٣) وجاءت قيمة ت = (٢٠,٤٧٧) وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١).

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده ترجع لمتغير النوع (ذكور، إناث) لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين درجات الذكور والإناث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية بأبعاده الأربعة ويمكن تناول النتائج كما بالجدول:

جدول (٦) يوضح الفروق بين درجات الذكور والإناث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية بأبعاده الأربعة

البعد	النوع	القياس القبلي					القياس البعدي				
		المتوسط	الانحراف	الفرق	قيمة(ت)	الدلالة	المتوسط	الانحراف	الفرق	قيمة(ت)	الدلالة
معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية	ذكور	٤٢,٠٠	٤,٤٥٢		٤,٥٨١	٠,٠١	٦٨,٨٠	٢,٦٥٨		٢,٠٤٩	٠,٥٥
	إناث	٣٢,٦٠	٥,٢٧٥	٩,٤٠			٧٠,٩٠	١,٨٥٣	٢,١٠		
وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات	ذكور	٤٤,١٠	٢,٦٤٤		٦,٠٧٢	٠,٠١	٦٩,٣٠	٢,٤٥٢	٠,١٠	٠,٠٩٨	٠,٩٢٣
	إناث	٣٨,٤٠	١,٣٥٠	٥,٧٠			٦٩,٢٠	٢,٠٩٨			
وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات	ذكور	٤٣,٤٠	٣,٥٠٢		٥,٥٣٠	٠,٠١	٧٣,٠٠	٢,٨٦٧		٣,٠٤٥	٠,٠١
	إناث	٣٥,٧٠	٢,٦٦٩	٧,٧٠			٦٨,٥٠	٣,٦٨٩	٤,٥٠		
وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية	ذكور	٣٩,٣٣	٣,٢٥٧		٢,١٨٢	٠,٠٥	٧٠,٣٣	٨,٧٦٣		١,٥٤٤	٠,١٣٧
	إناث	٣٦,٥٨	٢,٩٠٦	٢,٧٥			٦٦,٢٥	٢,٦٦٧	٤,٠٨		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٢,٢٠	٣,٤٦٣		٤,٥٩١	٠,٠١	٧٠,٣٥	٤,١٩١		١,٦٨٦	٠,٤٠٤
	إناث	٣٥,٨٢	٣,٠٥	٦,٣٨			٦٨,٧١	٢,٥٧٦	١,٦٤		

يتضح من الجدول (٦) تحقق الفرض الثاني في القياس القبلي ووجدت فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في أبعاد المقياس الأربعة، بينما لم يتحقق الفرض في القياس البعدي في الأبعاد الثلاثة (معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية، وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات، ووعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية) حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في القياس البعدي لهذه الأبعاد، وجاءت قيمة (ت) للأبعاد الثلاثة السابقة غير دالة إحصائيا، أما بعد (وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات) فجاءت قيمة (ت) دالة إحصائيا لصالح الذكور في القياس البعدي، ويمكن تناول النتائج على النحو التالي:

١. بالنسبة للبعد الأول (وعي التلاميذ بمفهوم الشائعات):

وجدت فروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في القياس القبلي للمجموعة التجريبية فى بعد معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية، لصالح الذكور بفارق (١٠) درجات، وقيمة (ت) بلغت (٤,٥٨١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما في القياس البعدى لا توجد فروق دالة إحصائيا حيث قل الفارق إلى (٢,١٠) درجة، وقيمة (ت) بعديا جاءت غير دالة إحصائيا، حيث بلغت (٢,٠٤٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥٥)، وهذا يرجعه الباحث إلى البرنامج المسرحي الذي رفع متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث وقلل الفارق بينهم في درجة معرفتهم لمفهوم الشائعات السياسية.

٢. بالنسبة للبعد الثاني (وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية):

وجدت فروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في القياس القبلي للمجموعة التجريبية فى بعد وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية، حيث أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (٤٤,١٠) مقابل متوسط حسابي (٣٨,٤٠) للإناث، بفارق (٥,٧٠) درجة لصالح الذكور، وقيمة (ت) في القياس القبلي جاءت (٦,٠٧٢) وهي دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح الذكور، بينما في القياس البعدي قل الفارق بين متوسطي درجات الذكور والاناث إلى (٠,١٠) درجة، وبلغت قيمة (ت) بعديا (٠,٠٩٨) بمستوى دلالة (٠,٩٢٣)، وهي غير دالة إحصائيا، وهذا يرجعه الباحث إلى فاعلية البرنامج المسرحي على كل من الذكور والإناث في القياس البعدي، ولكنه أثر على الإناث بصورة أكبر ورفع درجة وعيهم بأهداف مروجي الشائعات السياسية لتقترب جدا من درجة الذكور.

٣. البعد الثالث (وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات):

وجدت فروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في القياس القبلي للمجموعة التجريبية فى بعد وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤٣,٤٠) مقابل متوسط حسابي (٣٥,٧٠) للإناث، بفارق (٧,٧٠)، وقيمة (ت) جاءت (٥,٥٣٠) بمستوى دلالة ٠,٠١ وهي دالة إحصائيا لصالح الذكور، وفي القياس البعدى لم يقل الفارق كثيرا بين درجات الذكور والإناث، حيث بلغ متوسط درجات الذكور في القياس البعدي (٧٣,٠٠) درجة، بينما كان متوسط درجات الاناث (٦٨,٥٠) درجة، وهي أقل من درجات الذكور بفارق (٤,٥٠) درجة، وبلغت قيمة (ت) بعديا (٣,٠٤٥) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهي دالة إحصائيا أيضا لصالح الذكور.

ومع أن البرنامج أحدث تأثير كبير في القياس البعدي على كل من الذكور والإناث عن القياس القبلي إلا أنه لم يساوي بين الذكور والإناث في درجة وعيهم بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات، وهذا يفسره الباحث إلى أن الإناث كثيرا ما يحكمون العاطفة أكثر من العقل في الحكم على الأخبار وتصديقها، بالإضافة إلى أن الذكور أكثر عرضه للاختلاط بالشائعات بالواقع على عكس الإناث الذين لا يخرجون إلا للضرورة بالمجتمع الريفي (عادات وتقاليد) تحافظ على الإناث من سماع الشائعات او ترديدها وبالتالي قلة خبرتهم في التمييز بين الخبر الصحيح والإشاعة مقارنه بالذكور.

٤. البعد الرابع (وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية):

وجدت فروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في القياس القبلي للمجموعة التجريبية فى بعد وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣٩,٣٣) مقابل متوسط حسابي (٣٦,٥٨) للإناث، بفارق (٢,٧٥) درجة لصالح الذكور، وقيمة (ت) بلغت (٢,١٨٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وهي دالة إحصائيا لصالح الذكور، وفي القياس البعدى قل الفارق بين درجات الذكور والإناث إلى (٤,٠٨٣) درجة، وقيمة (ت) بعديا جاءت غير دالة إحصائيا، حيث بلغت (١,٥٤٤) بمستوى دلالة (٠,١٣٧)، وهذا يرجعه الباحث إلى فاعلية البرنامج المسرحي على كل

من الذكور والإناث في القياس البعدي، ولكنه أثر على الإناث بصورة أكبر ورفع درجة وعيهم بكيفية مواجهة الشائعات السياسية لتقترب جدا من درجة الذكور.

الفرض الثالث:

توجد فعالية للبرنامج المسرحي في التوعية بخطورة الشائعات السياسية علي تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقا لمعدل الكسب لبلاك.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب فعالية البرنامج المسرحي على مقياس الوعي بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلاك كما بالجدول (٧):

جدول (٧) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك على مقياس الوعي بخطورة الشائعات السياسية بأبعاده الأربعة، والنسبة الكلية للمقياس

البعد	معدل الكسب لبلاك					
	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة الكلية	درجة الفعالية	نسبة الفعالية	الترتيب
وعي التلاميذ بمفهوم الشائعات	٣٧,٦٠	٦٩,٨٥	٣٠	٢,٨٠	كبيرة	الثالث
وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية	٤١,٢٥	٦٩,٢٥	٣٠	٢,٩٨	كبيرة	الثاني
وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات	٣٩,٥٥	٧٠,٧٥	٣٠	٣,٠٥	كبيرة	الأول
وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية	٣٧,٩٦	٦٨,٢٩	٣٦	١,٧٨	كبيرة	الرابع
درجة فعالية البرنامج الكلية وفقا لمعدل الكسب لبلاك				٢,٦٥	فعالية كبيرة	

تم حساب فعالية البرنامج المسرحي وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلاك حسب المعادلة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث: ص = متوسط درجات العينة في القياس البعدي & س = متوسط درجات العينة في القياس القبلي & د = الدرجة النهائية للإختبار.

- ١,٢ فأكثر تعني فعالية عالية.
- ١,٢ فأقل تعني فعالية منخفضة.

ومن خلال الجدول (٧) يمكن تناول النتائج على النحو التالي:

بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك على مستوى الأبعاد الأربعة وجد أن أبعاد مقياس الوعي بخطورة الشائعات السياسية الأربعة فعالة بنسبة عالية حيث نجد أن بعد (وعى التلاميذ بالأخبار التي تتسم بالمصداقية) جاء في الترتيب الأول بنسبة (٣,٠٥) وهي نسبة فعالية عالية جدا، ثم جاء في الترتيب الثاني بعد (وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية) بنسبة (٢,٩٨) وهي نسبة عالية أيضا من الفعالية، ثم جاء في الترتيب الثالث بعد (وعي التلاميذ بمفهوم الشائعات السياسية) بنسبة (٢,٨٠) وهي نسبة عالية أيضا من الفعالية، وجاء في الترتيب الرابع بعد (وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية) بنسبة (١,٧٨) وهي نسبة عالية أيضا من الفعالية.

وبجمع نسبة الكسب المعدل لبلاك لأبعاد المقياس الأربعة وقسمتها على أربعة نجد أن نسبة الكسب المعدل لبلاك في درجة المقياس الكلية هي (٢,٦٥) وهي نسبة عالية من الفعالية وتدل على أن البرنامج المسرحي ساعد في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي نموذجا) على مستوى الأبعاد الأربعة والنسبة الكلية للمقياس بنسب مرتفعة، مما يدل على فعالية البرنامج المسرحي في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية وتحقق الفرض الثالث.

ملخص نتائج البحث:

١- تحقق الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوعية بخطورة الشائعات السياسية وأبعاده لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوي دلالة (01.0)، مما يدل على فعالية البرنامج المسرحي.

٢- تحقق الفرض الثاني في القياس القبلي حيث وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في أبعاد المقياس الأربعة قبليا، بينما لم يتحقق الفرض في القياس البعدي في الأبعاد الثلاثة (معرفة التلاميذ لمفهوم الشائعات السياسية، وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات، ووعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية) حيث أن الفروق بين الذكور والإناث في القياس البعدي لهذه الأبعاد جاءت غير دالة إحصائيا، أما بعد (وعي التلاميذ بالفرق بين الأخبار التى تتسم بالمصداقية وبين الشائعات) فجاءت قيمة (ت) دالة إحصائيا لصالح الذكور في القياس البعدي، ومع أن البرنامج أحدث تأثير كبير في القياس البعدي على كل من الذكور والإناث عن القياس القبلي إلا أنه لم يساوي بين الذكور والإناث في درجة وعيهم بالفرق بين الأخبار التي تتسم بالمصداقية وبين الشائعات، وهذا يفسره الباحث إلى أن الإناث كثيرا ما يحكمون العاطفة أكثر من العقل في الحكم على الأخبار وتصديقها، بالإضافة إلى أن الذكور أكثر عرضه للاختلاط بالشائعات بالواقع على عكس الإناث الذين لا يخرجون إلا للضرورة بالمجتمع الريفي بسبب العادات والتقاليدالتي تحافظ على الإناث من سماع

الشائعات او ترديدها وبالتالي قلة خبرتهم في التمييز بين الخبر الصحيح والإشاعة مقارنه بالذكور.

٣- تحقق الفرض الثالث بوجود فعالية عالية للبرنامج المسرحي في التوعية بخطورة الشائعات السياسية علي تلاميذ المرحلة الإعدادية في القياس البعدي لمقياس الوعي بخطورة الشائعات السياسية بأبعاده الأربعة، وبحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك على مستوى الأبعاد الأربعة وجد أن أكثر أبعاد مقياس الوعي بخطورة الشائعات السياسية فعالية هو بعد (وعى التلاميذ بالأخبار التي تتسم بالمصداقية) الذي جاء في الترتيب الأول بنسبة (٣,٠٥) وهي نسبة فعالية عالية جدا، ثم جاء في الترتيب الثاني بعد (وعي التلاميذ بأهداف مروجي الشائعات السياسية) بنسبة (٢,٩٨) وهي نسبة عالية أيضا من الفعالية، ثم جاء في الترتيب الثالث بعد (وعي التلاميذ بمفهوم الشائعات السياسية) بنسبة (٢,٨٠) وهي نسبة عالية أيضا من الفعالية، وجاء في الترتيب الرابع بعد (وعي التلاميذ بكيفية مواجهة الشائعات السياسية) بنسبة (١,٧٨) وهي نسبة عالية أيضا من الفعالية.

٤- النسبة الكلية للمقياس وفقا لمعدل الكسب لبلاك بلغت (٢,٦٥) وهي نسبة عالية من الفعالية وتدل على أن البرنامج المسرحي ساعد في التوعية بخطورة الشائعات السياسية على تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي نموذجا)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فعالية البرامج المسرحية في معالجة معظم القضايا والمشكلات التي تؤثر على تنشئة التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة.

مقترحات البحث

١- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بنشاط التربية المسرحية وتفعيل دوره بالمدارس للمساعدة في بناء شخصية الطفل وتنشئته تنشئة تربوية سوية.

٢- لفت نظر المتخصصين والمسئولين ومطوري المناهج والأنشطة إلى تفعيل دور المسرح المدرسي لتوعية التلاميذ بخطورة الشائعات السياسية وكيفية مواجهتها.

٣- عمل العديد من الدراسات الأخري لبحث مدى فعالية المسرح المدرسي في توعية التلاميذ بالعديد من القضايا الأخرى التي تؤثر على تنشئتهم التربوية والاجتماعية السوية: كقضايا الإدمان والتطرف والانحراف الأخلاقي وغيرها.

المراجع

أولا/ المراجع العربية

١. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (٢٠٠٥). لسان العرب، ط٤، ج٨، بيروت، دار صابر ودار بيروت للطباعة والنشر.

٢. أحمد السيد أحمد بخيت (٢٠١٣). دور المسرح المدرسي في معالجة بعض قضايا الطفولة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية ببنها، مج.٢٤، ع.٩٣، ج. ١، ص.٣٢١- ٣٧٥، يناير.

٣. أحمد حسين محمد حسن (٢٠٠١). دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤. أحمد علي كنعان(٢٠١١). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، مجلد٢٧، العدد الأول+الثاني.

٥. أحمد محمد إبراهيم الشوربجي (٢٠٢١). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض أبعاد الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٦. أحمد نبيل أحمد (٢٠١٥). دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد التاسع والثلاثون: الجزء الثالث.

٧. إسراء عوض عبدالعزيز (٢٠٢٠). فعالية برنامج مسرحي في تنمية الوعي بالهجرة غير الشرعية لطلاب المدارس الفنية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 58، ابريل.

٨. أمل جمال حسن عبد العظيم (٢٠٢١). تداول الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك وتويتر" ودور المؤسسات الرسمية في الدولة في مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٩. أمينة الدسوقي (٢٠٢١). أثر نشر الشائعات فى التليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعى على الأمن القومى من منظور النخبة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

١٠. أمينة عامر بيومي حسين (٢٠٢١). فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعامل مع الأزمات "أزمة كورونا نموذجا"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد ٣٥، يوليو.

١١. إيمان أحمد خضر (٢٠٠٤). تفعيل نشاط المسرح التعليمي في إثراء المناهج الدراسية، مجلة المسرح، ع١٧٤، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

١٢. إيمان أحمد خضر، حنان حسن غبراهيم (٢٠١٣). فعالية مسرح الطفل في خفض القلق واكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة السعودي، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد٢٨: يناير.

١٣. إيمان أحمد خضر (٢٠١٥). مسرح الطفل، ط٣، المملكة العربية السعودية، دار الرشد للطباعة والنشر.

١٤. ايمان رجب (٢٠١١). الاشاعة وتأثيرها في المجتمع: دراسة ميدانية لمدينة الوصل، مجلة آداب الرافدين، العدد٦٠.

١٥. جيهان أشرف إبراهيم محمد (٢٠٢٠). تعرض طلاب الجامعات المصرية للشائعات والأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها عليهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنوفية.

١٦. حباس بن رجاء حربى (٢٠١٣). الشائعات ودور وسائل الاعلام في عصر المعلومات، عمان، دراسات للنشر والتوزيع.

١٧. حميدة سميسم (٢٠٠٥). الحرب النفسية، القاهرة، الدار الثقافية للنشر.

١٨. حنان عبد المجيد احمد عزوز (٢٠١٠). دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٩. دعاء عبدالله محمد سالم (٢٠٢١). تعرض المراهقين للشائعات عبر المواقع الالكترونية وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ج١، جامعة المنوفية، ع٢٤، أكتوبر.

٢٠. ريهام محمود درويش (٢٠٢٠م). تعامل المواقع الالكترونية الحكومية مع الشائعات في ظل مبادرات البيانات المفتوحة، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد٢٨، مدرس بقسم الإعلام بجامعة كفر الشيخ.

٢١. زينب علي محمد علي يوسف (٢٠١٠). فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

□□. عبد الرازق الدليمي (2015). الدعاية والشائعات والراي العام: رؤية معاصرة، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢٣. عبدالله سعد علي، حسن ربيع محمد، سكينة أحمد إبراهيم، سماح سيد راضي، إيمان خالد عباس (2019). تأثير الشائعات على الاستقرار السياسي في مصر خلال الفترة (٢٠١٣- ٢٠١٩)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، مصر. مأخوذة عن الموقع الالكتروني https://democraticac.de/?p=61718

٢٤. عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدي (٢٠١١). واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٢٥. علي بن فايز الجحني (٢٠٠٠). الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٦. علي عبد الفتاح رحيم (٢٠١٦). توظيف الشائعات في نشرات الاخبار التليفزيونية: دراسة تحليلية لنشرات الاخبار قناتي التغيير والعربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد.

٢٧. عيسى الشماس (٢٠٠٤). الإعلام التربوي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، كلية التربية.

٢٨. فاتن أحمد المتولي (٢٠٠٦). دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٩. فوزي عيسى (١٩٩٨). أدب الأطفال (الشعر، مسرح الطفل، القصة)، الأسكندرية، منشأة المعارف.

٣٠. كمال الدين حسين (٢٠١٥). الدراما والمسرح في العلاج النفسي، ط١، القاهرة، دار المعارف.

٣١. محمد إبراهيم مجدي (٢٠٠٥). المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٢. محمد السيد سعيد (٢٠١٤). رؤى في تطوير التدريس والتدريب، ط١، القاهرة، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٣. محمد عبدالمولى عطية عبدالغني (٢٠٢١). تعرض طلاب الجامعات للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء الوطني لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنصورة.

٣٤. محمد عثمان الخشت (٢٠١٤). الشائعات "أسرار التكوين وفنون المواجهة"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٥. محمد منير حجاب (٢٠٠٣). الموسوعة العلمية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٣٦. محمود خليفة (٢٠٠٧). المسرح المدرسي: مسرحيات مدرسية مختارة، القاهرة، مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.

٣٧. محمود رشدي خاطر، وآخرون (١٩٨٦). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣٨. محمود عبدالحليم منسي (٢٠٠٢). علم النفس التربوي، القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب.

٣٩. محمود محمد كحيلة (٢٠٠٨). معجم مصطلحات المسرح والدراما، القاهرة، هلا للنشر والتوزيع.

٤٠. محمود ميلاد(٢٠٠٩). المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي شرقية جنوب وتلكلخ، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٤١ ، العدد الأول- الثاني، ٢٠١١.

٤١. نادية محمد عبدالحافظ (٢٠٢٠). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المقالة٢، مجلد١٩، ص٦٧- ١٣٨. مأخوذة عن الموقع الالكتروني https://joa.journals.ekb.eg/article_127909_43fd8935ac5deba0abb1fa0a57a69827.pdf

٤٢. ناصر الشافعي (٢٠٠٩). فن التعامل مع المراهقين "مشكلات وحلول"، ط١، مصر، دار البيان.

٤٣. نورا مصطفى النشار (٢٠١٧). تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٤. هاني الكايد(٢٠٠٩). الاشاعة: المفاهيم والاهداف والاثار، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

٤٥. هويدا مصطفى(٢٠١٨). الإعلام ومواجهة الإرهاب: استراتيجية إعلامية ودليل ممارسة مهنية، ط١، القاهرة، العربي للطبع والنشر.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

46. Afassinou, K. (2014). Analysis of the impact of education rate on the rumor spreading mechanism. Physica A: Statistical Mechanics and Its Applications, 414, 43-52.

47. Bae, Soo Young. (2014). Rumor Chambers Online ? Examining the Resonance of Unverified Information in Online Social Networks. International communication Association 64th Annual Conference, Seattle Sheraton Hotel, Seattle, Washington, 21May.

48. Beth Asweeney (2007). Beyond of Entertainment: Understanding the Role of Theater in Society, USA: Northern Kentucky university.
49. Goode ,Erich Ben-Yehuda (2009). Nachman , Moral Panics: The Social Construction of Deviance, John Wiley & Sons ,usa
50. Heng Chen (2013). The Power of Whispers: A Theory of Rumor, Communication and Revolution, Hong Kong university of science and technology.
51. HİMMETOĞLU, B., AYDUĞ, D., & BAYRAK, C. (2020). School Administrators' Opinions on Rumor and Gossip Network as an Informal Communication Type in Schools. Cukurova University Faculty of Education Journal, 49(1).
52. Kevin Koidle & Tara Mattews (2018). Measuring impact of Rumors Message in social media ,Paper presented in university of Dublin ,Ireland.
53. Kiresten G.,Pardun – Johamnsen,(2004). Social Issue Drama and it's impact on the social consciousness of preadolescent school child. EDD.Minnesota.University of St. Thomas.
54. Lai, K., Xiong, X., Jiang, X., Sun, M., & He, L. (2020). Who falls for rumor? Influence of personality traits on false rumor belief. Personality and Individual Differences, 152, 109520.
55. Laura A. Mccammon and David Bettels (1999). Helping kids to imaginative. The story of drama of education at elementary school.''The beseeching drama and theatre in education conference''. USA California university, April,13-17.
56. Marie Gervais (2006). Exploring Moral Values with Young Adolescents Through Process Drama, International Journal of Education and The Arts. Vol(7), No(2), Apr, pp.1-34.
57. Taeyoung Lee (2018). Perceved influence of fake news and its consequences ,M.A Thesis ,Indiana university.

Effectiveness of the theatrical program to raise awareness of the seriousness of the political rumors on the junior high school students quasi-experimental study

Abstract:

Through the researcher's observation of the many political rumors that spread among middle school students, and that contribute through multimedia such as mobile phones and others Or through direct friction between students and each other, or between them and their teachers, those political rumors that have a profound impact on the unity of the national class, Which was almost torn between multiple political planes, and we now hear different political terms such as: the remnants of the Muslim Brotherhood - the military - the activists - the Sunni Christian - the Shiite, and so on. Forgetting that we all live in one country, we all have the same rights, and we all have the same duties and obligations towards our dear homeland, Egypt.

Therefore, the aim of the current research is to study the effectiveness of a theater program to raise awareness of the dangers of political rumors on middle school students, and the researcher used the quasi-experimental approach on a sample of (52) male and female students from the second year of middle school of Al-Youssoufia Preparatory School affiliated to the Bani Obeid Educational Administration, and the results showed the effectiveness of the proposed reform program in directing middle school students with the danger of political rumors on them, and how to face it.

A researcher conveyed the need for the Ministry of Education, through the school theater, to intensify such programs and integrate them into the educational curricula, to educate students in the different educational stages of the danger of political rumors and train them on how to confront those rumors, and raising their awareness of many other issues that affect their normal social upbringing.